

ﺧﻠﺠﺎﺕ ﺷﺎﻋﺮ 3

* ﺍﻟﻤﻨﺎﺳﺒﺎﺕ * ﺍﻟﺠﻤﺎﻋﻴﺎﺕ * ﺍﻟﻮﺟﺪﺍﻧﻴﺎﺕ * ﺍﻟﺠﻬﺎﺩﻳﺎﺕ * ﺍﻟﻤﻨﻮﻋﺎﺕ *

ﺗﺄﻟﻴﻒ

ﻋﺒﺪﺍﻟﻠﻪ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﻤﺴﺎﻭﻱ

خلجات شاعر 3

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله... والصلاة والسلام على سيدنا محمد ابن عبد الله.. وعلى
آله وصحبه ومن والاه.....

أما بعد؛ وقد وفقني الله أن أتحف المكتبة العربية بجزأين من
ديواني _ خلجات شاعر _ وقد لمست من كثير من إخواني الأعداء مشاعر
الاستحسان والثناء لقيامي بإبراز ما أنتجته الشاعرية لدي، لا سيما على
حد قولهم انه يستحق التسجيل والتخليد لمواضيعه المختلفة والمفيدة
وأكثرها اجتماعية وتربوية وأخلاقية.. فأن هذه المشاعر الصادقة منهم
شجعتني على أن اجمع ما تبقى لدي من الشعر وأصدره في جزء ثالث
بنفس العنوان.. فأرجو أن ينال إعجابك أخي أيها القارئ العزيز.. والله
من وراء القصد وهو الموفق والمعين.

1423 / 1 / 25 هـ / 4 / 8 م 2002

عبد الله محمد المساوي

أبوظبي

الإهداء

اهدي ديواني هذا إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.. وذلك لطيبة قلبه وسمو أخلاقه
وحبه الخير لجميع الناس ولما قدمه لشعب الإمارات والإنسانية جمعاء
من العطاء الخير الجميل.... حفظه الله وأبقاه واجزل له من الخير عطاءه
انه سميع مجيب.

1423 / 1 / 24 هـ 2002 / 4 / 7 م

عبد الله محمد المساوي

أبوظبي

المناسبات

عيد الإمارات

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لقيام اتحاد دولة الإمارات المجيدة

حي الخليج.. وعيده المشهودا وانظم له الشعر الجميل قصيدا
درراً.. وصنع منها عقوداً حلوة زين بها (السبع النجوم) الجيدا
هي ذي الإمارات التي قد أسعدت قلب الجميع.. بما حبت توحيدا
فيها الأمان.. وفي مراتعها الهنا عم الجميع.. مواطنين.. وفودا
فيها الجمال.. بحكم روعة صنعها حلو أغر.. أشادها تشيدا
شيخ الخليج.. أبو المكارم (زايد) عزمأ ورأيأ صائباً وسديدا
بمعونة الباري له في جهده أسدى وأبدع.. ما نرى موجودا
من رائع الشكل الجميل عمارةً وتقنناً وتحضراً.. تجسيدا
ارض يبابُ وقد غدت ريانةً بالعشب.. تزخر بالنخيل عديدا
والعلم والطب الحديث وكل ما تعطي الحضارة.. رفعة وصعودا
بأجل ما نفس المواطن ترتجي بل فاق في الفعل الجميل حدودا

فأطل الهني عمرة وبقائهُ في خير عافيةٍ تدوم مديدا

نشرت بملحق الاتحاد الأسبوعي شعر.. وفن 12/12/2001م

الحلم الذي أصبح حقيقة

الإمارات

من كان يحسبُ أن الحلم في أمِدٍ جدُّ قصيرٍ.. سيغدو واقعاً ألقا؟
ممثلاً في كيان لبُّ قامته حلُّ الوفاقِ من الإخلاص انطلقا
من كان يحسب أن الأرض ناشفة ستزدهي اخضراراً تمنح الرزقا؟
تَشعُّ من سوحها الأنوار ساطعةً تُزيِّنَ الدورَ والأبراجَ والافقا
أو أن يرى السندسَ الألق مفترشا دروبها يملأ الساحات والطرقا
أو أن يرى العلم قد قامت معالمه في كل حي تُربي الجيلَ ضمن نُقى
ليمنحوا الأهل والأوطانَ في غدهم علومهم في مجال الإرتقا غدقا
لكنه العزمُ والتصميمُ مارسه شيخُ الخليجِ الزعيمِ الفذِ واعتنقا
بقُدرة الله والعون الجميل له.. أرسى لنا الحلمَ آمالاً زهت ألفا
وقامت الدولةُ السماء رائدها الخير للكل إسهاماً ومنطلقا
لله شيخٌ لهذا المجد اتجهت أنظاره ولهذا الخير قد عشقا

ودُرُّ من ساعدوا هذا العطا آطراً رفيعةً من عميق الحب انطلقا
شيوخنا وبنوهم والألى خدموا بهمة فذة نلنا بها الألقا
أكرمهمُ رب بالإحسان مرحمةً وأبقهم للورى دوما بطول بقا
في رائعٍ من جميلِ العيشِ مقترناً بفائقِ العونِ في أحلى الرؤى نسقها

نشرت بمجلة الاتحاد شعر.. وفن 5/10/2001م

أمنيات عام 2002م

يا عام ((ألفين والاثنين)) كن ألقاً
كفى كفى فتناً.. عشنا بها قلقت!
فيما مضى من عهود كان معظمها
يضح بالعرف.. أنس الناس أخترقا
السلم عذبٌ.. فكن دوماً لبهجته..
العاشق الصب.. حتى تنتشي غدقا
بالعيشِ حلواً.. بلاهم ولا نكدٍ
ولا مأس.. تذيب القلب والحدقا
غريبة انت يا نفس الذي بطراً
يُعكّر الأمن لا يرضى بحلو نقا
وهو الحبيب الذي كل الورى شغفاً
تهفو له عيشةً صباحاً.. وان غسقا
يا عام ((ألفين والاثنين)) كن زمناً
حلوا ودع عنك ما يوحي بأيّ شقا
فديننا دين ودٌ.. بل مسالمة
مع الجميع.. لرغد العيش قد عشقا
فإسمه من سلام الله مقتبسٌ
فيه التحية.. امن عند كل لقا
ما أجمل الدين إن حلت مبادؤه
في القلب حقاً.. وعم العمق منه تقى
فكله رحمة.. بل كله قيمٌ
غراً.. تُحيل الورى في عيشهم طلقا
ما لم يشذوا عن النهج القويم خطياً
اللّه.. عمم لنا أماناً وصدق نقا

فأنت أكرم من للأمن تمنحه جمأً عظيماً.. لمن ابدعتَه نسفا
من عالم الخلق أيأً كان عالمُه حتى يعيش الهنا في عمره غدقا

نشرت بملحق الاتحاد الأسبوعي شعر.. وفن 2/1/2002م

شعب الخليج

أنشدت بمناسبة الاحتفال بيوم محو الأمية وتعليم الكبار بجمعية

نهضة المرأة الضيائية

شعب الخليج لقد بلغت مناكا
وللعلم سقت من الجهود اجلها
نال الجميع بكل فخر حظهم
أخذت جموع الشعب تنهل نهره
ام العيال وأختهم وأبوهم
وتعلموا وثقفوا وتنوروا
فلقد تأكد بالوقائع أنه
فإذا تثقفت الفتاة ونالها
فلسوف تسهم في بنا أجيالنا
وبه يُحقق أهله علياكا
وبدا الفخار متوجا علياكا
ولها تآلق في العطا مسعاكا
منه ولم ينسى الكبار نداكا
تجري بشوق كي تحوز رضاكا
لبوا إلى دور العلوم نداكا
كيما يثقف علمهم أبناكا
لألم دورٌ في علو علاكا
حظ من التعليم طبق خطاكا
بأجل دين صاغه مولاكا
وبه يُحقق أهله علياكا

حيا الإلهُ جهود قوم أسهموا بجدارةٍ وبما يحوز رضاكا
ومضوا بعزمٍ صارمٍ متوهجٍ صدقا وحباً يرفعون لواكا
في الدرب تشترك النساء بصرحها بخُطى حثيثة عززت مسعاكا
فلكي تُسرّ فإن شعبك ماضيٌ لبناءٍ جيل صالح يهواكا!
ومضى يقيم على العلوم صروحه في همة علياء طبق هواكا
زدنا_ بزايِد_ في العلوم تألقاً وبجهدِه قد طاب عيش حماكا
الله يحفظ (زايِداً) ويزيده عمراً وخيراً كي تنال مناكا
والختم مني الصلاة أزفها ضمن السلام معطرا بثناكا
تغشى الرسول وخير آل والألى قد قدموا الأرواح والأملاكا
من أجل نصرته ونصرة دينه والله أسأل أن يجيب دعاكا

نشرت بسجل برنامج احتفال الاتحاد النسائي 7/1/1990م

عيد الجلوس

انثري الورد رددى الأشعارا
يا إمارات.. ردديهامرارا
وأقيمي الأفراح من أجل عيد
خالد في الورى وتيهي افتخارا
انه يومٌ ((زاييد)) حين أرسى
لهنا الشعب.. الأمانى كبارا
شادهما منجزات جداً كباراً
عمت المدنَ والقرى والصحارى
فاجتني الشعبُ خيرها وتهنى
شجر الأرض بالزراعات شتى
فغدت بالعطا تعج اخضرارا
أينما سرت لا ترى غير دوح
أو رياضٍ تفتحت أزهارا
أو دروبٍ معبداتٍ طوالٍ
أومياه تفجرت انهارا
فاعقد العزم.. ولتزر أرض ((عين))
سترى الأرض قد تبدت نهارا
بجمال الرؤى حدائق خضر
ونخيلٍ تقلدت أثمارا
وصروح للعلم قامت كباراً
وحصونٍ للطب أضحت منارا
وبكل البلاد أرسى مثيلاً
وتفانى وزادهما اعمارا

انه جهدّ ((زاييد)) ورجالٍ ساندوه فحققوا الأزهّارا
رب فاحفظه للبلاد زعيماً وعميداً موفقاً مختاراً
يمنح الحبّ للجميع بقلبٍ طيّبٍ يحملُ السخاء شعارا
واعدّ عيدنا بيمن وخيرٍ كي يزيدَ الرخاءُ فينا انتشارا
ونعيشَ الحياةَ عيشاً رغيداً بلدةً بلدةً وداراً فدارا

الاتحاد العدد 68 .. 22 / 2 / 1414 هـ - 8 / 10 / 1990 م

الإمارات.. وفصل الربيع

يحلو الربيع.. ويزدهي برُباكِ
ويصيرُ جوك حينه واياكِ
أحلى مناخ يستريح به الورى
عيشا فينعشهم جميل هواك
تجد الجمال بكل شىء مائلا
فيك.. أفي الساحات في ارجاك؟
مزدانة بالعشب بالأيك الذي
حسنا يُزيّن دربها ويحاكي
النخلَ في الرقص الجميل مع الهواء
أم بالزهور تبث عطرا زاكي
أم في البروج وقد تألق شكلها
سبحا تعانق في العلو سماك
لو خيروني أي أرض تشتهي
تقضي بها العطلات.. دون رياك
لأجبت فوراً غيرها لا ابتغي
أبدأ.. ولو كان البقاع سواك
أنت الأنيسة والجميلة والتي
فيها الأمان أتاحه مولاك
أعطاك ربك الجمال مع الهنا
والعيش حلوا.. كي يزيد هناك
حمداً له المولى لحلو عناية
أعطى لمن حبا رعاك.. بناك
الشيخ (زايد) ذو الحصافة في الرؤى
رجل المكارم من بني عليك

الله يحفظه يطيل بقاءه في خير عافية يدير علاك
فاقبل الهي الدعاء فأنت من كرماتكرم بالعطاء الزاكي

نشرت بملحق الاتحاد شعر.. وفن 16/1/2002م

أذيعت من راديو أبوظبي

مولد النور

هل شهر الخيرات.. شهر الرسول
يوم ان زَفَهُ الإله إلينا
ملة الخير والهدى والتجلي
لرضاخالق البرية طرا
أي دين أحلى وأجمل مما
بوضوح الأمور فيه تداري
بين الله فيه كل حلال
يسلك الخير.. دونما الشر يأتي
لك منا ياسيد الخلق حب
صابراً صامداً لُصنع انتصار
فاستنارت في الأرض شرقاً وغرباً
رب رسخ عرى الشريعة فينا
شهر ميلاده الحبيب الجميل
لينير السبيل.. خير سبيل
بمجال التقى لنيل الوصول
ربنا البر ذو المقام الجليل
يسعد المرء نهجه بالشمول
مجريات الحياة بالتنزيل
وحرام.. لِيَهتدي كل جيل
فينال الجزا بخير جزيل
لا يجارى.. أنقذتنا بالمثول
لِعُرى الدين.. ضد كل جهول
ملة الخير بالجهاد النبيل
يعشق الناس عدلها للوصول

لحياة لا ظلم فيها وعنف
ديننا دين رافة وسلام
إن علا الحق في البرية حقا
فهو للسلم والمحبة داع
وختام القصيد مني صلاة
سيد الرسل الحبيب المصطفى
ما شدا طائر بغصن رطيب
واعد رب خير ذكرى وقومي

غير حب يغشى الجميع نبيل
لا حروباً يهوى.. بغير دليل
عادلا.. لم يُمسُ بالتضليل
ومحب دوماً بذوق نبيل
وسلام تغشى بكل شمول
ولآلٍ وصحبه الفحول
أوهمت غيمةً بغيثٍ هطول
وبلادي في حلواً من جميل

1422 / 3 / 12 هـ

وحدة الخير

أي يوم من عمرنا قد تولَّى فيه من رائع العطا ما تجلَّى
مثل يوم تسلم الشيخ فيه أمر هذا الحمى فابدع بذلا
انه يوم انبثاق.. لفجر ولمجد هز العوالم شكلا
صاغه (زايد) برأى سديداً وبعقل منور ليس.. إلا
فازدهت في الخليج درة فخر دولة فذة لها الحب أصلا
منبع للعطال حلوا التآخي والتحام القلوب خلا وخلا
لمعت في الورى كبدر منير واستقامت للعرب دِفئاً وظلا
فتحت قلبها لكل مريد قصده الارتزاق جهداً وبذلا
فأنتها الوفود من كل صوب من جميع الأجناس لونا وشكلا
وجدوا الأمن والعدالة فيها باسطين الجناح صباحا وليلا
يالها دولة تخطت زمانا في مجال البنا ونالت محلا
في قلوب الورى رفيعاً جميلاً جعل الكلّ يطلب الودَّ وصلا

بجميع البلدان سهلاً وتلاً	أنجزت في البناء شأواً بطيناً
ورباضاً خضراً ووايكاً وظلاً	زرعت أرضها فغصت نخيلاً
من جميع الأنواع ورداً وفلاً	أينما سرت لا ترى غير زهر
وبساتين لم يرى القطر مثلاً	فغدت جنة تعج اخضراراً
تمنح العلم للشباب وتملاً	وبدرب العلوم أرسيت قلاعاً
في نطاق من السلوك المعلى	العقول الغرّاً بأحدث علم
وكريم الأخلاق نهجاً وفعلاً	نوره نابغ من الدين فكراً
رائعاً كي يكون أبداع شكلاً	ومجال التطيب أشبع بذلاً
أنتجته العقول صنعا واغلى	طورت سبله بأحدث ما قد
شافياً أفرح القلوب وسلى	فاستفاد الجميع منه علاجاً
وشموخ ورفعة جد جلى	يالهادولة تسامت بناءً
صانه الله أينما سار.. حلاً	(زاييد) قادهها برأي حصيف
ساندو الجهد الجزاء المعلى	وجزى الاخوة الكرام شيوخا
هو أحلى ما نجتليه وأغلى	واعد رب خير ذكرى ليوم

في هناء وفي أمان وعز يغمر الكل وافدين واهلا
ولك الحمد يا الهي جزيلاً لعطاء منحن جودا وفضلا

نشرت بمجلة بلدية العين 1/12/1997

اليمن السعيد

تحية شعرية بمناسبة الذكرى المجيدة الـ 11 لقيام الوحدة اليمنية

المباركة

عش للشموخ وللبناء مدى المدى يا شعب امتنا الأبوي.. وجددا
مجدداً.. بنينا.. شامخاً متألّقا غنى الزمان به القرون وغردا
عش يا يمناً الانطلاق تقدماً نحو البناء.. وقد غدوت موحداً
في حلو رائعة.. تبدت وحدة كالشم ثبتاً في الرسوخ وابعدا
اصنع لامتك المجيدة ما رنت شوقاً إليه.. وقد مددت له اليدا
في وحدة شما أذابت كل ما قد كان أحدثه الشتات وأوجدا
ابن البلد.. وابن شعباً شامخاً ابد الحياة.. يعيش أنوار الهدى
الحب يعشق.. والتلاحم دأبه وبه الجميع.. تماسكاً وتووداً
كخلية النحل الجميل تكاتفاً وتضامناً يعطي النتاج الاجودا
انعم بوحدة امة ما قصرت في الذود عنها.. بالدماء وبالفدا

صنّها بروحك.. بالنفس فإنّها
صنّها من الخلف الكريه يمسيها
يا وحدة اليمن السعيد تمسكي
لا تسمحين لمن سبتهم عيشةً
سمحت بخلع حجاب كل فريدة
ثوبَ الحياء.. لخير ثوب يقتنى
فسدت ضمائر من نؤمل نجحهم
صوني كيّانك بالتمسك بالهدى
وخذي الجميل من الحضارة منهجاً
انما نؤمل ان تكوني خطوة
نحو التوحيد أمةً تدع العدا
من ريقة الأسر الطويل لقدسنا

هبة الإله لكي تعيش الأرغدا
يوماً يفتت عقدها المتوقدا
برؤى الرشادة في السلوك ترشدا
للغرب.. ساء سلوكها وتفسدا
كي تفسد الجيل الجديد تمردا
فاذا تمذق أو أزيح وابعدا
ومضوا بنا نحو الخراب يداً.. يدا
ابد الحياة.. وما حييت مدى المدى
ودعي المضر.. وقد تمادى في الأداء
أولى لجمع صفوفنا.. كي نصعد
خوفاً ورعباً يطلقون المسجدا
وبلادنا الغرّاً.. فلسطين الفدا

اقبل الهي الدعاء تكرماً لنا الهي ولنا الهي حَقَّقَنَ هذا النداء

1422/4/17 هـ 2001/7/8 م

منحة الزواج

مستوحاة من الاستعدادات القائمة لانعقاد مؤتمر صندوق الزواج

حيّ فكراً فذاً ورأياً سديداً اسعد الكل.. استفزّ العديدا
من شباب الحمى لِيُسْرِعَ خطوا يأخذ العيش اتجهاً جديدا
فيه من ورعة الهناء كنوز من لأل قد نضدت تنزيدا
انه الاقتران والعمرزهرا وربيعا قبل الذبول ورودا
ما ألد الزواج حين يواتي والقوى لم تزل تفل الحديدا
يهناً المرء حلوه وبهاه ويعيش الحياة عيشاً رغيدا
كالعصافير تعشق العش عيشا حين يأتي المساء لتهناً رقودا
وإذا اصبح الصباح استفاقت تملأ الجوف فرحة تغريدا
وتشد العزمات للعيش سعيا تطلب الرزق حاضرا او بعيدا
ألف حمدٍ لله رأياً سديدا منح الشيخ (زايداً) كي يجودا
بالعطاء السخي للشباب كيما يخلع الثوب القديم التليدا

وَيُبَدِّلُهُ بِالْوَشَّاحِ الْمَوْشَى بعقود الألماس وشيئا نضيدا
انه والمقال مني صدق لعطاء حلوتبدي فريدا
فلتبادر يا جيل ولتمضي حالا لاقتناص التشجيع دعماً وجودا
فالزواج السعيد جنة عدن بدنا العيش فلتحت الجهودا
كي تنال الهناء فيها نعيماً وحبيا حلوا وحميماً ودودا
بارك الله (زاييداً) وحباه كل خير عمرأ سعيداً مديدا

انشدت بمناسبة الاحتفال الجماعي لزواج حوالي 100 شاب في نادي

الضباط 22/8/1420 هـ 29/11/1999

مدينة الرياض

من وحي رحلة برية إلى الحرمين الشريفين لاداء العمرة والزيارة

1997/12/12

ومررنا على (الرياض) صباحاً
والجمال البديع أرخى جناحا
برباها الفيحاء قطبنا نفوساً
وانتشى القلب فرحة وارتاحا
كان فيها الهواء حلواً عليلاً
من بقايا الربيع والعطر فاحا
من زهور الأشجار وهي سياج
اخضر للدروب صيغ وشاحا
ومضينا نساب كالريح رخواً
في الجسور السماء نظوي البطاحا
فاندهشنا لطلوه وبنائها
طبقات فضاعت انشراحا
وأتيننا قلب المدينة صباحاً
يا لحسن الجمال غطي الساحا
بين دور كبرى وشمّ قلاع
أحرز الفن في بناها النجاحا
يا لها من (رياض) اسماً ومعنى
كثير الأيك في رباها ولاحا
جمعوا اسمها (رياضاً) لكبرى
في ثراها الذي نمواً أتاحا

امتداد العمران شأواً بعيداً فتح الباب للجميع انفتاحاً
دمت للعرب (يا رياض) مناراً لامعاً تزدهين دوماً نجاحاً!

أبوظبي 25/8/1418 هـ - 25/12/1997 م

أمنيات عام 1991م

إن تسلني يا صاح ما أمنياتي أو تسلني ما منتهى حياتي
ما تُرَجِّي وماتروم ابتهالاً من جليل الصفات جزل الهبات
ربنا البر العظيم العطايا خالق الكون باهر الآيات
افتح القلبَ للأمني تباعاً ان يكون العام الجديد الآتي
عام يمنٍ وعزةٍ وسلامٍ ومليئاً بالبشر والخيرات
وعباد الرحمن في كل قطر قد تحلّوا بفائق الرحمات
وتخلوا عن كل أمر مسيء قد أثار الآلام والآهات
وأعادوا الحقوق لكل ملأى بعظيم من الرضا والثبات
وأناروا قلوبهم ببهاءٍ من صفات النفس يزرع البسمات
لا ظلام ولا حرّوب تلظى يغمر البشر كافة الساحات
لا هموم ولا كرب توالى غير بسمات فرحة دائمات
فكفانا ما قد لقينا سنياً من حرّوب من أزمة خانقات

رب فاقبل دعاي اني حزني ان أرى الناس أوغلووا في الشتات
وتمادوا ولم يعيروا اهتماماً لبكاء الأطفال والأمهات
حين تصلى بنار ظلم وجورٍ رب فرج ما حال من أزمات
انك البرالجزيل العطايا والكريم المجيب للدعوات

أبوظبي 24/5/1411 هـ 11/12/1990 م

فرحة النجاح

أقبلت.. والعيون تضحك بشرا والمحبا.. كأنه الصبح فجرا
مرسلاً الخيوط تملأ نوراً أفق الكون.. موجةً تلو أخرى
والتقاسيم للجمال استنارت لابتهاج.. لفرحة جد كبرى
أقبلت والكلامُ كان رخيماً وشجياً.. كنغمة الطير ترى
فوق أغصانه الرطاب ارتواءً أبتى.. والدي.. لقد حزت فخرا
فلقد فزت.. بل أخذت مكاناً بارزا.. لم تنله آية أخرى
من بنيات أهل فصلي وحيي فلتبارك أبي لي الفوز كُثرا
فتوجهت بالشناء لربي رافعا اليدين.. حمداً وشكراً

1998 / 6 / 16

رَبُّ الْعَرْشِ يَحْمِيكَ

مهدهاه إلى حضرة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة نجاح العملية
الجراحية التي أجريت له.. حفظه الله

يا شيخ (زايد) رب العرش يحميك من كل ضرر.. يعافيك ويشفيك
فأنت فينا بعمق القلب منزلة حباً.. كما أنت تدري الروح تفديك
يا شيخ (زايد) كل الناس مخلصاً تدعو إلهك طول العمر يحميك
فأنت بالجوود كم أسعفت من أمم وأنت بالخلق كم أكرمت آتيك
وأنت للبائس المنكوب في كرم كم كنت عوناً له.. مُدَّتْ بأيديك
كم من دموع لأيتام ومن نكبوا ظلما مسحت لهم دمعا بأيديك
يا زايد الخير.. نم واهناً مساعدة فالله للخير والإحسان يجزيك
يا زايد الخير.. لا شعري ولا قلمي لديهما القدرة المثلى لا طربك
لان فعلك لا للمدح تطرحه بل احتساباً لفضل الله يعطيك
شفاؤك اليوم للإنسان عافية في أي قطر.. فكل الناس تسديك

الحب جمأ مع التقدير منزلةً
يا رب تحفظ لنا شيخا وتجعله
لما صنعت وما أسدته ايديك
دوماً معافى.. فكل الناس تدعوك
من بحر جودك.. حقق سؤل راجيك
فاقبل الهي دعاء الكل مكرمة
والختم مني صلاة فوقها عطرا
والصحب طرا بحلو الشعر أهديك
مسك الختام له والأهل عترته

2000 / 1 / 31 م

ديوان العرب

بمناسبة انعقاد الملتقى الشعري الخامس لدول الخليج العربي

بالمجمع الثقافي

نغم الشعر.. جددَ اليومَ عهداً واستعد مجدنا التليد المفدى
أنت ديواننا.. ورمزُ علانا بك عشنا الفخار النجمَ بعدا
بك يا شعركم كسبنا انتصاراً وهزمنابك الأعداء الأشداء
طلقة حرة من الشعر حرى ذات بعدٍ في الحث ناراً ووقدا
تلهبُ الجيشَ كله كي يُؤدى دوره الفذّ.. إن هجموا وصدّا
فترى الخصم كالأرانب رعباً فيفرون من هلاك أعدا
إن للشعر في الخواطر وقعاً يجعل الجند في الملاحم أسدا
وهو في كل خطوة من مناحي سُبَل العيش ذو عطاءٍ يؤدى
ليس بالأمة القوية يوماً أي شعب لم يمنح الشعر ودّاً
يرهف الذوق والأحاسيس فيه فبعيش الحياة بالعيش رغدا

حي فينا الشباب في شخص شيخ قدر المبدعين في الشعر قصدا
كي يعلو أعلامه ويؤدوا دورهم الجميل عطراً ونداً
من بديع الأشعار ذات المعاني الرقاق اللطاف تقطر شهدا
يحفظ الله (زايـداً) وبنيه فلقد انجبَ الغضنفر أسدا

2000 / 4 / 20 م نشرت بجريدة الاتحاد

أبوظبي الجميلة.. من الجوا!

ودنا طائر المسرة منها
فانتبهنا ونحن في أوج شوقٍ
من عظيم اشتياق خل لخلٍ
ونظرنا بأعين جد جذلي
فأرأينا حسناً عجيباً فريداً
منظر رائع إلى النفس يوحى
امتداداً من النخيل تلاقى
ونسيج من سندس واخضرار
وانعكاس للشمس يسطع نوراً
إنه جهدٌ (زاييد) ورجالٍ
وفق الله خطوهم فأشادوا
بارك الله دعوتي ورجائي

من رباها الخضراء.. يسبح جوا
للقاها.. شوقاً شداً واقوى
غاب عنه السنين إبعاداً قصوى
من علو.. والنفس فرحى ونشوى
فاق ما في القصيد يُحكى ويروى
بانشرح.. ويبعثُ الفخرَ نجوى
مع أيك الربى.. مع العشب يُروى
فوقه الزهر.. يمنح العطر حلوا
من زجاج الأبراج يلمع أضواءً
من بني أهله.. تقفوه خطوا
ما نرى من جمال يبعث نشوى
فهي أغلى ما اشتتهيه وأهوى

فلتعيشي يا حلوة المدينِ روضاً رائعاً للقصيدِ نبدعهُ شدوا

أبو ظبي 18 / 10 / 1422 هـ 2 / 1 / 2002 م نشرت بمجلة زهرة الخليج

وحدة الخير

بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لقيام الاتحاد المجيد

وحدة الخير وما أحلى بهاها وبها الدنيا بما أسدت قواها
من عظيم الجهد كيما نفتني كل خير كل فضل ببهاها
وحدة سدنا بهابن الورى وبلغنا النجم أمجادا وجاها
أشرقت شمسا على كل الربى غمر الدنيا بهاها وصفهاها
وحدة الخير بها نلنا المنى ارتقاء وازدهار لا يضاها
يا اله الخلق زدها قوة وعلوا وسدادا في خطاها
فهى للعرب سناء وسنى وهى للإسلام دعم بقواها
بارك الله خطى من اسهموا فى بناها فى صفاها فى علاها
أخلصوا السعى فقامت وحدة لم يرى الدهر مثيلا فى مداها
قادها (زاييد) فى آمالها وبحذق الرأى قد قاد خطاها

رب فاحفظها وصن قاداتها كي بها نحيا ونعلو بعلاها

نشرت بجريدة الاتحاد 1/12/1989م

مدينة العين الجميلة

غرد الطير فوق دوح رباها وتغنت ورقاء لحناً شجاها
شاقها منظر الرياض جناناً فمضت تسمع المغاني غناها
هي (عين) بها الجداول تجري في رباها تسيل فوق ثراها
شدني نحوها الجمال بعنف لالتحام السحاب فوق سماها
وانتشار العيون في كل ركن تنشر السنندس البديع بماها
ماؤها سلسبيل عذب فرات فاق كل المياها بل أحلاها
غمر الأرض فاستحالت بساطا اخضر فارشا جميع قراها
أينما سرت لاترى غير حقل أو زهور يفوح منها شذاها
او نخيل ممتدة مثقلات بلذيذ الثمار يحلو جناها
او مروج خضراء ملأى ثمارا ينعش النفس حسنها وصفها
يبهج الزائرين نور بهاها يسعد القاطنين طيب هواها
اسبغ الله من سماه عليها مزنا تغمر الحقول بماها

فله الحمد ان أفاد عليها كل خير وبالجمال حباها
فلتعش للخليج في كل حين روضة تزدهي بحسن بهاها

نشرت بجريدة الاتحاد العدد 710 تاريخ 28/2/1410هـ

1989/9/28م

الاجتماعيات

أم العيال

أعرفتَ جهداً في الحياة يزيد عن جهد من بالروح عنك تذودُ
أم العيال بصبحها ومساءها ابداً.. فذلك في الوجود بعيد؟
أم العيال لدرة مكنونة بالنفس.. والنفس النفيس تجود
بالصبح.. بالليل الطويل.. وحينما الناس بالنوم المريح رقود
هي بالسهاد بشغلها في فرحة كبرى.. ترتب بيتها.. وتعيد
ما كان خلفه النيام مبعثراً هي هكذا.. حلو النظام تجيد
هي أم فلذات القلوب جناحها حي رقيق راحم وودود
هي للجميع كناف ودرائع في كل حين عونها موجود
إنَّ أنَّ زوجٍ أو رضيع أو أب من أي شيء أو شكاً مكدود
تتكهرب الأعصاب فيها رحمة فتهد فوراً تستغيث.. تذود
تلمس الطب الحديث ليشتفى ذاك المولود.. للصفاء يعود
أم العيال عطاؤها متميز لا شيء مثل عطائها موجود

الأنس يؤخذ من سناء عيونها
والعيد يشرق من ضياء جبينها
مهما بحثت عن القلوب لكي ترى
لعجزت حتماً ان تلاقي مثلها
أم العيال هي الملاك بيتنا
فعلى الجميع.. يجل جهداً رائعاً
رب العباد إلهنا في ذكره
أكرم الهي كل ام بالهنا

والبشر في الخلق الرفيع يسود
بل لا أبالغ إنها العيد
أي القلوب ارقها موجود
قلبا ارق.. مدى الحياة ودود
تعطي العطاء وقلبها مسعود
يعطي لها حقاً قضاء حميد
خفض الجناح وغيره المشهود
دنيا واخرى.. والجنان خلود

نشرت بمجلة الصدى 24 / 8 / 2001م

عتاب

أنسيتَ عهداً فيه عشت سعيداً وهدمت صرحاً شدته تشييدا
أنا قد بنيتُ لاجل أنسك طويةً من بعد أخرى.. كي تعيش رغيدا
فركبتَ رأسك.. واستبد بك الهوى حتى مضيتَ تغيظني تشريدا
أو حُبُّ عشر من سنين جميلة قد عشت فيه.. قلت فيه قصيدا
لم يجد نفعاً.. أو يحيلك رقةً كالماء.. بعشق للورود ورودا
ارجع لنفسك.. كيف شط بك الهوى شططاً.. أحال بك الجنانَ جليدا
حتى أتيت لحلو عيش بينا تزجي المعاول هادماً ومبيدا
أذكر هناءٍ نعمت بظلمها العيش حلواً.. عشتها تغريدا
أنا والسعادة كنتُ أشدو لحنه حلواً.. وأنت تعيده ترديدا
أنسيت أني لم اقصر لحظةً في شرح صدرك.. كي تدوم سعيدا
لمَ ذا التجني منك نحوي دونما ذئبٍ أتيتَ تذيقني تنكيذا
حسبي الهى.. ليس عندي قوةً غير التصبُّر.. ريثما تحديدا

يصحو ضميرك.. ثم يعطي زهرة زغبٌ كأطيّار الحمام.. جحودا
يسقيهمو كاس الشتات ليضعفوا ذهنأً وعقلأً.. لا تكن جلمودا
ارجع لعشك ناعماً متدللاً وعش الحياة كما تشاء سعيدا

نشرت بمجلة الصدى العدد 99 / 2 / 24 2001

يا شبابي

يا شبابي! وأين مني شبابي
أين هو؟ أين هو؟ لأشكوه ما بي
أين أيامه العذابُ اللواتي
كُنَّ لي كالنسيم في الانسيابِ
عِشتُها حلوة كاحلى حياة
كالطيور التي تؤم الروابي
في الصباح الكبير.. تجري تباعاً
فوق حلو الرياض كثر الضباب
تنتقي منه اجل الأيك حسناً
بين أغصانه اللدان الرطابِ
تتناجى حباً وعشقاً جميلاً
وغناءً حلواً.. كشهدٍ مَذابِ
اين وليت يا شبابي سريعاً
وأنا لم أزل مليئ الجراب
بالشعور الجميل للشيء حلواً
والأحاسيس الرقاق العذاب
عقلهم ناقصٌ.. أولئك من هم
يهدرون الشباب في الأكتاب
طبق الزهر هل من العقل عفواً
يسكب المرء في شموخ الشباب
أنا لم أشتكي انهياراً وضعفاً
أو أصب الدموع دون حساب
ابدأ.. إنما أودُّ بحبِّ
أنصح الجيل قبل طي الكتابي

ان يعيشوا الشباب دون اكتابٍ
سائرين الخطى.. بخطّ الصواب
طاعة الله بالتقى ما استطاعوا
فينالون منه حلّو الثواب
فبتقوى الإله العيش يغدو
ناعمَ الشكل دون أي اضطراب
والشباب الشباب أصلاً شعورٌ
يكتسبه الفتى برغم الصعاب
خاطراً لا يغيب عنه حياة
ولو الألف عاشها في الحقابِ
قلبه يحمل التوكل عيشاً
في جميع الأمور من خير بابِ
باب رب العباد.. مولى البرايا
رازق الخلق.. العظيم الجنابِ

2001 / 3 / 25

ندم مفارق

ولما غبت عن مغناك روحي
صحا قلبي.. وأنبني ضميري
اتهدمُ عشك اللماع عمداً
وتركب في ربيع العمر بيناً
وتترك من عشقت بعنف حباً
وقد نلت السعادة منه انساً
أفق يا صاح.. واقبل في سكونٍ
بأرض الأهل والأصحاب مهما
رحيل المرء دونَ الأهل همّ
فما عمر الفتى إلا صباهُ
وسل إن شئت من سابوه عمراً
تذكر ليلةً قد طرت فيها
وباشرت المعيشة في اغترابي
وقال.. وقد تشددَ في العتاب
لجمع المال.. في غصص الغياب
تضحى بالنضارة والشباب
شريكَ العمر.. مهترئ الإهاب
كمثل الغيث.. من كتل السحاب
جميل العيش في حلو اكتساب
تدنى الدخُل.. فهو مدى الصواب
لمن يمضى وحيداً في اغتراب
وسن النضج في أوج الشباب
ستلقى الكلَّ بعشق للإياب
مع النخل الجميل الى السحاب

وإلا زورقا قد خضت فيه بشوق رائع عمق العباب
حياة المرء دون الخل أمراً شديد الاحتمال.. كمثل صاب⁽¹⁾
لماذا المرء حراً يأت صاباً وفي إمكانه حلو الشراب

أبوظبي في 9 / 4 / 1421 هـ - 12 / 7 / 2000 م

(1) الصاب: شجر شديد المرارة

أشواق .. حارة

فاض بها الكيل .. وبلغ السيل الزبي .. لا سيما وهناك عهد بالرجوع
السريع فكانت هذه الرسالة الشعرية:

يا غائباً عن بلادي وعن ثرى أجسادادي
أطلت عني غياباً أصابني بالسهاد!
بيني وبينك عهد بشأن هذا البعاد
بأن تعود سريعاً بعد انقضاء المراد
لكن .. وياليت لكن لم تجترفك بوادي
وإِ يضيعَ حقي في العيش في إسعادِ
ويكتويني ببعدي محطم لـفؤادي
أما بك الشوق أفضى الى انتفاء الرقادِ
كما أقضُّ فراشي أحاله من قتاد
واين قلبك مني ومن عيون أولادي

إذا رموني سؤلاً
متى يعود أبونا
إغنم شباباً وأسرع
اطمح ولكن بقدر
وفي خطي تتحرى
ان البعاد أليم
والله في عون من هم
عن ساعة الميعاد
من شاسع الأبعاد
بالعود.. والأعياد
واخذ رأي السداد
المفيد قبل النفاد
مدّمّر للعباد
يمشون خط الرشاد

أبو ظبي 11 / 6 / 2001 م

أم الوليد

أفؤادٌ.. ارق في الأرض يوماً
من فؤادٍ.. لأم ذاك الوليدِ
تلقفه منذ أول يومٍ
بابتهاجٍ.. ما مثله في الوجودِ
تتولى شؤونه باهتمام
بالغِ.. رائعٍ.. بقلبٍ سعيدِ
يغمر الأنس قلبها حين ترنو
بحنانٍ لوجهه.. للخدودِ
للشفاه الرقاق.. للشعرِ حلواً
للعيون الجميلتين.. السودِ
تحمد الله.. أن حباها نعيماً
منية العمر.. خير طفل وليدِ
لحظة.. إثر لحظة.. إثر أخرى
تتحسسه في اهتمام شديدِ
إن بكى أسرع إليه احتواءً
تتفقده.. ربما من جديدِ
هو في حاجة إليه لتسدي
هكذا قلب أمهات الوليدِ
حينما الناس يذهبون لنومٍ
في اشتياقٍ لحلو نوم سعيدِ
هي تلتذ بالسهاد لتبقى
حول ذاك الوليد في تسهيدِ
تتغنى له الأغاني ليغفو
حلو نوم.. تجيد في التريدي

كلمات التسييح والذكر حتى تملأ السمع منه خير تشيد
وإذا لم ينم تهزُّ اهتزازاً ناعماً.. ليناً.. وغير شديد
ذاك أن الفؤاد منه منوطٌ بأحاسيس قلبها الودود
هي الأم هكذا منذ أعطى خالق الكون قلبها للوجود
صبرها كالجبال.. أم التفاني فهو فذٌ.. وفوق كل قصيد
رب أكرم جنانها بجنانٍ بعد عمرٍ حلوٍ.. سعيدٍ.. مديد

2004 / 1 / 2 م نشرت بجريدة الخليج 2001 / 6 / 17

المتحجبة

حلوة أنت في حجابك كالبد
ر وراء السحاب يرسل سحرا
يملاً القلب بهجة وسروراً
كالضياء الجميل يسطع فجرا
أنت بالستر روعة وجمال
وعلى العكس أن خلعتيه سترا
كل ما يصعب الوصول إليه
هو حلو.. والعكس ان حيز يسرا
ودليلي على مقالي مقام
لنفيس الأحجار في البحر درا
لم ينل قيمته لدى الناس إلا
لارتياح البحار بحرا فبحرا
واقتناء النفيس منه بجهد
عبر خوض الأعماق شهرا فشهرا
خلف ستر الإسلام تعطين لونا
من خيالٍ للحسن يملأ فكرا
بأرق الرؤى جمالاً وحسناً
أينما سرت يمنة أو يسرى
تسلبين العقول من كل شهم
كيّسٍ يطلب الخطية غرا!!
ذات دين وذات خلق رفيع
وعلوم.. ورقية جد كبرى
أنت بالست تكسبين حياة
حلوة في الدنا.. وأحلى بأخرى

حافظي.. أحرصني عليه دوماً ما حيت الحياة تلقين خيرا
من إله السما جزيل العطايا ربنا البرخالق الكون طرا

أبوظبي 1422/4/17 هـ 2001/7/8 م

تَعَقُّلُ

تَعَكَّرَ جَوْهَمَا الْمَسْتَنِيرِ لِبَعْضِ خِلَافٍ بِوَجْهَةِ نَظَرِ
تَحُولِ صَمْتَا.. شَدِيدِ السُّكُونِ كَأَنَّ لَمْ يَكُونَا بِوَقْتِ عِبْرِ
سَعِيدِينَ فِي قِمَةِ الْإِنْشِرَاحِ كَطَيْرِينَ فِي قَفْصِ مَنْ زَهَرَ
وَبَاتَا بِذَا الصَّمْتِ لَيْلًا رَهِيْبًا يَعِيشَانِ فِيهِ شَدِيدِ السَّهْرِ
وَفِي الصَّبْحِ جَاءَتْ لَهُ بِالْفُطُورِ بِدُونِ كَلَامٍ.. وَحَتَّى نَظَرِ
وَأَسْرَعَ لِلشَّغْلِ هَشَّ الشُّعُورِ مِنْ الضِّيْقِ.. كَادَ أَنْ يَنْفَجِرِ
وَرَا حَتَّ تَلْمَلَمَ أَشْيَاءَهَا بِسَخَطِ شَدِيدٍ.. وَأَقْسَى ضَجْرِ
وَأَسْرَعَتِ الْخَطَوَاتُ بَيْنَ الزَّحَامِ إِلَى بَيْتِ وَالِدِهَا ذِي الْكِبَرِ
لِتَشْكُوهُ عِنْفًا إِلَى أَهْلِهَا تَضَخَّمَ مَا صَارَ.. أَوْ مَا صَدَرَ
وَمَا إِنْ دَنَتْ نَحْوَ بَابِ الدُّخُولِ إِذَا بِالضَّمِيرِ صَحَا.. بَلْ زَجَرَ
وَقَالَ لَهَا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَهْدِينِ بَيْتِكَ.. بَيْتِ الزَّهْرِ
لَأَمْرٍ بَسِيطٍ جَرَى بَيْنَكُمْ أَيُّهَدَّمُ عَشُّ بَلْمَحِ الْبَصْرِ

وكيف يكون مصير العيال وكيف يلوك السورى الخبر
أهاب بها العقل هيا رجعي الى عشك الحلو.. كفي الخطر
فعادت الى البيت مسرورةً وقبل اندلاع اللظى والشرر
وقالت لك الحمد يا خالقي لذا العقل فيّ ونور البصر
وحين الحبيب اللطيف الجميل بداء عائد بالأسى والكدر
تلقته بالباب في روعة من البسمات بحلو الثغر
فكاد يطير من الابتهاج لأمر على البال ما قد خطر
فعادا حبيبن مثل النجوم بأفق السعادة حول القمر
يعيشان أنساً وعيشاً رغيداً كأسعد زوجين بين البشر
فحيوا بني الأرض نور العقل وكونوا له زملاء في السير

نشرت بجريدة الاتحاد الاماراتية 24 / 3 / 2000م

يا ربة البيت..!

يا ربة البيت! يا من بهجته
يا من خلقك أله الكون راعية
تقدمين بشوقٍ بل بحلوى هوى
لا تشعرين بضيقٍ او بضائقةٍ
يعلو جبينك نور لا يطاوله
ينور الكون بألوان زاهية
على محياك ترقى دائما أبداً
تُزجين شغلك والأنغام طالعة
الحبُّ والصدق والإخلاص أروعهم
يا ربة البيت! لا خلُّ ولو عظمت
بوسعه ان يؤدي بعض ما حذباً
أنت الملاك خلقك الله مكرمة
وسر فرحته في سائر العُصُر
له.. لمن فيه.. في حدبٍ وفي طهر
حلوا العطا عطراً.. من دونما ضجر
فيما تؤدين.. بل العكس في الصور
نور الصباح الذي في مطلع الفجر
كأنه التبر إشعاعاً مدى النظر
تلك البُسيمات في إشراقة الثغر
من حلوصوتك تحكي الأنس في الصدر
بعمق قلبك.. أنت الحب في البشر
منه السجايا بدرب الصدق والطهر
تعطي بذاك من الإجهاد والسهر
للزوج.. للطفل للمكدود في الكبر

إذا امرؤٌ في زوايا البيت اضطربت
بسرعة البرق تلتفين حالته
فيه العوافي.. او استدعاك في الضرر
تستلهمين زوايا الطب في الأثر
تدعين ربك لطفاً فس مسائله
يا أخت! يكفيك ان الله أنزله
ومسح ما حل من ضرر ومن كدر
وذكراً مقامك في آي من الذكر
من رائع الشعر او من خالد النثر
أنت الكنوز ولا كنز يطاولها
مما لدى الناس من تبر ومن درر
يحميك ربي مدار الدهر ما بقيت
هذه الحياة.. فأنت الام في البشر

أبوظبي 28/2/2022 هـ 22/5/2001 م

الضمير الحي

هو.. كالنسمة الجميلة تسري
بالندى الحلو في الصباح البكير
تنعش الناس.. تمنح الزهر رياً
ورواء.. يُمُدُّه بالعبير
هو.. كالبسمة الرقيقة سحراً
حين تأتي.. من ثغر طفل صغير
تمنح المرء بهجةً لا تضاهاى
وسروراً.. ما مثله من سرور
تمسح الهم والكآبة.. مسحاً
منه يُنسى.. ما حلَّ من تكدير
هو كالماء رقةً حين يجري
في انسيابٍ حلوٍ بمجرى الغدير
لا ترى فيه.. غير بالغ حسنٍ
أو صدى مؤنس لعزف الخريز
هو.. كاللحن يملأ القلب أنساً
بغناء.. تشدوه حلو الطيور
هو.. ما أدري ما أقول لأعلو
قمم الوصف.. وهو في تقديري
فوق ما الشعر ما البيان سناءً
كيف لي أن أشعّ من التعبير
إنه قمة التخلق حقاً
بخلاق الإسلام.. خُلِقُ البشير
سيد الخلق.. كم وكم قد دعانا
نحو إيقاعه البديع المثير

هو.. ما يطلب الجميع كباراً
وصغاراً.. لينعموا كالطيور
بحياة نسيجها الحلو دوماً
الصفاء والوفاء بلون حريري
تهناً العيش في انطلاق جميل
دون خوف من زحمة في مرور
مثلما الناس في الشوارع تخشى
او لدهس.. من سائق مغرور
يتخطى الجميع زهواً وكبراً
دربها آمن بحلو الأثير
هو.. كالجوهر المصون نفيس
يتمنى اقتناه.. عمق الشعور
كل ذي رفةٍ وقلب سليم
فائق الذوق.. رب فاملاً شعوري
بضميرٍ حيٍّ.. وكل البرايا
لِيَعْمَ السلام في كل دورٍ

أبوظبي 22 / 5 / 22 هـ 1422 / 9 / 10 م 2001

تسايح

أيا رب.. كمن عطايا عظاماً
وآلاء كبرى منحت إلي
وسقت إلي الأمانى التماساً
كما شئت منك كأجمل شيء
الهي لجودك اعظمُ جوداً
وفضلك أعلى لميتٍ وحي
تباركت ربي على ما صنعت
وابدعت يا رب في كل شي
جحودٍ لجودك من لم يطعك
ويسلك في الأرض مادام حي
مساراً جميلاً وخطأً رشيداً
بنهج الرسول بلا أي لي
فوفق الهي خطاي لنيل رضاك
وعفوك واعطف علي
فأنت الكريم الجواد المجيب
إليك مددت الهي يدي
وكل الجود الهي بملكك
بحراً وجوداً أرضاً ومي
تقبل الهي دعائي الحميم
فمن عمق قلبي ومن خافقي

رفعت إليك الهي الدعاء فلَبَّ السَّوَالِ تَكْرَمَ علي

أبو ظبي 16 / 9 / 1419 هـ 4 / 1 / 1999 م

الإنسان.. والحياة

طبيعة كل شخصٍ ان ينالا
بدنيا العيش ما يسعده حالاً
نراه بذى الحياة يجد سعيًا
ليبلغ ما يريد سناً ومالا
وهذا مسلك لا عيب فيه
ولكن عيبه.. ان يستحالا
أساساً للحياة لأجل دنيا
وتُنسى فيه.. آخرة مآلا
فريح الخير للأخرى أساس
لمن يرجو السعادة اكتمال
فما أحلى الطموح لاجل دنيا
لتعطي الخير منطلقا فعلا
يرى فيها المشمّر كل خير
إذا ما (بعد عمرٍ) استحالا
كَمَن عبروا الحياة وغادروها
الى رحمت ربهمو تعالى
أيأهل الحياة بهاتهنوا
ولكن في الخطى مشياً حلالا
ففي حلو الحلال الوفّ حلو
بما يغنى النفوس رؤى جمالا
فكونوا في الحياة ذوي مضاءٍ
يصد الطيش شيطانا قتالا
سعيدُ الناس من غلبَ المغرّي
لدري السوء.. أبعده نزالا

وما هذي الحياةُ سوى مرور
الى الدار المؤبد انتقالا
تفكر صاحبي في من تولَّى
الى دار الخلود وكيف آل
نسوه الناس لم يكسب جهوداً
سوى العملِ الجميل يسر حالا
بإذن الله في يومٍ عصيبٍ
فخذ قولي أخي.. فكر خيالاً
ستلقاني أخاً حقاً نصوحاً
صدوقا في الذي أسدى وقالاً
وسامحني إذا ما طال قولي
فان الشعرَ يغلبني مقالاً

أبوظبي 29 / 4 / 1421 هـ 31 / 7 / 2000

الشغل .. والعيال

ما أَضَرَّ الحِياةَ يبعد فيها
راعِي البيت عن عيال وأهل
حاضر.. إنما بعيد بعيد
لانشغال بأمر مالٍ وشغلٍ
كيف تنمو أواصر الحب عيشاً
بين زوجين؟ دون قرب وصلٍ
فيه بالحب يقضيان حياةً
ويذوبان فيه خِلاً للخُلِّ
يفتح الزوج للحبيبة قلباً
لتصب الوداد فيه وتُعلي
والعيال الحلوون كيف تنمي
فيهمو الحس في صفاءٍ وتُعلي
كيف..؟ بل كيف تشأوون رجالاً
وهمو غائبون عن رعي أهلٍ
من ترى يملأ القلوب لديهم
بكمال الايمان في عمق عقلٍ
كي يشبوا سنأً بحلو السجايا
من تعاليم دين رب أجلِّ
بئسهُ مال نكتسبه كثيراً
فيه إهمال أمر أهل وطفل
راحة القلب ليس في جمع مال
او سواه من أمر دنيا نخلي
إنما الأنس والسعادة حقاً
هي العيش في هدوء وظل

من ظلال الأيمان والخطو رشداً
الطموح الجميل لا شك حلو
عزة النفس في الحياة معاشاً
بحياة الأولاد والأهل عيشاً
إنني قلته قصيداً وقصدي
فبناء الأجيال أمرٌ مهمٌ
واعتلاء الأخلاق في كل شغل
رائع للجميع من اجل نيل
إنماليس في ابتعاد مخلّ
افقهوا اخوتي كلامي وقولي
الفت الغائبين عن رعي أهل
وهو شغلٌ.. أهم من كل شغلٍ

2000 / 5 / 2 م

الشغالة المتفسّخة

خرج هو والشغالة من مكتب الطباعة يشتركان في قراءة استمارة
للإقامة باحتكاك في الوجوه وهي في غاية التفسخ فأسفت لهذا المنظر
وأوحى إلي بهذه القصيدة

أشغالةٌ تجري وراءك أم ترى فتاة أنت كي تلفت الطرف والنظر
ولم يكفها أن أرسلت كل شعرها فزادته تلميعاً لتسي به البصر
فكانت كمن جاءت لترمي سهامها إلى القيم العلياء كي تفتن البشر
ولم ترع للعادات والذوق واجباً ولا أدباً للشعب إن مر أو عبر
فوا أسفا ما تشهد العين إنه لضرٌّ كبيرٌ إن تفاقم وانتشر
سنندم يوماً بل نعض اناملاً إذا نحن أهملنا ولم نطفئ الشرر
واين التي ترعى لنسلٍ وبعليها فلا عذر مقبول لمن مثلها اعتذر
وكيف لها تغفو وفي البيت خادم تعرض كل البيت للهدموالضرر
وفي البيت كم من طفلة ومراهق قريب من البحر العميق من الحفر
أفيقوا أحبائي لصون عيالكم وكونوا من الأمر الخطير على حذر

فوالله ما دينٌ ولا رأيٌ عاقل يُجيزُ سكوتاً نحو ذلك إن ظهر
وما الدين إلا خير نهج ومسلك إذا نحن طبقنا سلمنا من الخطر

1410/8/10 هـ 1990/3/7 م

العالم.. والزمان المتجدد

حين أخلو بنفسى يوماً وأمضي سارحاً في شئوون هذا الزمان
وأرى الناس فيه تشقى كثيراً في كثير من أرضها وتعاني
من أمور تحول العيش بؤساً ودموعاً تسيل كالطوفان
وهو عصرٌ تقدم العلم فيه في الصناعات نحو أعلى مكان
وأتى بالغريب من مثل غزو للفضاء البعيد بالإنسان
او سماع الإنسان للخل همساً من بعيد المدى يبضع ثواني
وكثير مما سوى ذاك صنعا لم يدر بالخيال أو بالجنان
أجدُ الحيرة الشديدة تغزو مركز الفكر في عميق كياني
لِمَ لم يقترن نبوغ لعلم بنبوغ يسعى لبسط الأمان
يمسح الدمع من عيون الثكالى ويزيح الطغيان من كل جاني
ويحيل الحياة عيشاً جميلاً لجميع الشعوب والبلدان
يعمر الأرض بالزراعات شتى تملأ البطن للفتى الجوعان

والذكاء الشديد في الصنع يعطى
لا لصنع السلاح للقتل ظلماً
لو سألت الكبار أي زمان
لاجابوا زماننا الحلو أحلى
من أمور تفتت القلب غماً
رب ارفق بنا ورقق قلوباً
وانزع الشر من نفوس تمادت
انك الله مانح الإحسان

2001/11/31 م نشرت بجريدة الخليج

الوجدانيات

طفلي

طفلي هـناي وأنسي
فأنت سرُّ بهائي
تفديك روعي ونفسي
فبسمتُ منك تجلي
بحاضري وبامسي
ولفتتُ منك تُسبي
عني همومي وبؤسي
فأنت للعيش دوماً
جميع فكري وحسي
يحميك ربي تعالى
درعي وسيفي وترسي
من عين جن وانس

وأنت زهرة عمري
ان طبت طابت حياتي
ونور عيني وفكري
يصير كالمرّ طعماً
وان بئست فأمري
فأنت نعمة ربي
يطير أنسي وبشري
له ثنائي وحمدي
البر العليم بسري
في كل سري وجهري

مُنْناي تنمو سلِيماً من كل سوءٍ وضراً!

نشرت بالمجلة العربية «الرياض» ديسمبر 1990

الطفل .. والام

الطفل يُولدُ صفحة بيضاء ناصعة البياض
الأم ترسمها بلون زاهي مثل الرياض
تتكاثر الأشجار فيها والخمائل والغياض
ياوي اليها الطير في فرح وشوقٍ وانقراض
فتطيبُ أنفسنا ونعرفُ أنّ جهدَ الخير فاض

أما إذا جهلت واجرت رسمها دون ارتياض
ومضت تشوة لونها في فرط جهلٍ وانخفاض
نشأ المفدي طفلنا متعثراً خاوي الوفاض
لا يعرف الشيء الجميل ولا السواد من البياض

وتكون تلك الام فعلاً المخرَّب للحياض

أبوظبي 1411/5/24 هـ 1990/12/11 م

الطفلُ المسلمُ

أناطفلُ مهذبُ لا أخافُ فاكذبُ
إنما الصدق منهجي وحديثي مُهذب
واجبُ المدرسِ أعتني وأحلُّ وأكتبُ
لا أبني أو مَعلمي أبداً منّي يغضبُ
في لقائي بأخوتي حينما نحن نلعبُ
لا تراني مُشاغباً أو أثورَ واضربُ
أبداً في ملابسي في حياتي مرتبُ
كل فردٍ يحبُّني وبمافي يعجبُ
هكذا نحنُ ديننا مننا العمرُ يطلبُ
كلُّ من عاش هكذا ربُّ ذا الكونِ يحسبُ
أنه قد أطاعه وله الفوز يكتبُ

رب فاجعلني دائماً من ذوي الفوز أحسبُ

1422/10/25 هـ 2002/1/9 م

قدوم طفلة

رزق الشاعر حفيذة جميلة أسموها (هناء) فكانت هذه القصيدة...

جعلها الله وجميع المولودين بيومها من الذرية الصالحة وانبتهم

جميعا نباتا حسنا

هناء . حلَّ الهنا في سوحنا طربا لما أتيتِ.. فحمداً للذي وهبا
إلهنا البر. رب الخلق قاطبةً ما اجمل الساعي الآتي بحلو نبا
وكيف لا؟ ومنحنا حلو أمنية من ربنا.. طالما نُقتا لها طلبها
يا طفلة.. أَلف أهلاً بين أسرتنا فقد حلت مكانا بيننا رحبا
الكل.. يرنو بشوقٍ بل برحمةٍ الى مَحْيَاك.. يجلو منه ما عذبا
من الطهارة.. من نور الصبا أَلفأً من ثغرك الحلوة من عينيك ما خصبا
كأنك الزهراء الزهراء يا نعةً تفتحت بنسيم الصبح هبَّ صبا
يا طفلة الخير؟ حلِّي في منازلنا كريمة القدر.. نعطيك العطا حدبا
تنمين بين أيادينا مكرمة بفائق الحب تمنحك الهوى عجا

أنت الملاك أنبتنا مباركةً فألف أهلاً وسهلاً فاسكني رحباً
يحفظك مولاك من شر الدنا أبداً يعطيك منها طوال العمر ما عدُّبا
يجعلك أمّاً لجيلٍ صالحٍ ألقِ يسرُّ ومولاه والاعجامَ والعربا

أبوظبي 26 / 7 / 1422 هـ 12 / 10 / 2001 م نشرت بجريدة الخليج

وَلَدِي

رسلة شعرية من أب الى ابنه الطالب بالإعدادية

وَلَدِي؟؟ وَحَبُّكَ ملء السمع والبصرِ
وملء كل أحاسيسي مدى العمر
يعيشُ في خفقات القلبِ يغمرني
بالبشر.. يملأني زهوا لدى البشر
أرى بوجهك الأمالَ مشرقةً
كبرى تحققتها.. تشرح بها صدري
أبني بِحَقِّ الرؤى للحبِّ شامخةً
تجاه شخصك حقق بالعطا وطري
وكن بني كما أهوى كما رغبت
نفسى طموحاً.. فتىً في قمة الطهرِ
بُنيانُهُ رائع.. العلمُ رائدهُ
والخلُقُ والدين من أهدافه الغررِ
يشعُ تقوى.. ويعلو دائماً خُلُقاً
كأحسن الناس في الأيمان والسير
أبني! أرى فيك كنزي حاضري وغدي
فكن مع الناس في أحلى معايشةٍ
الطبعُ فيك رقيقٌ رائع الأثر
وكنْ مع الكلِّ جوداً دونما صَلفِ
جزل العطاء.. كعطاء السحب للمطرِ
والوجه فاجعل بشوشاً دائماً ابداً
متوجاً بابتسام الشجر والنظرِ

ابني! فما العيشُ نحياً غيرَ مرحلةٍ نسير فيها الى يومٍ من السفر
يومٌ به المؤمن الألاق ارسدةً كبرى من الخير يجزى أطيب الأجر
وهكذا نحنُ علمنا الرؤى خلقاً من أهلنا الصالحين الخلق والسيرِ
فكنُ كاهلك يا ابني فتىً دمثاً تحبه الخلقُ في بدو وفي حضر
تنلُ بذلك فضلَ الله مكرمةً وتُكرمُ الأهل فيما جئت من أطرِ
ما أجمل الابن ينمو صالحاً عملاً مُكللاً بجليلِ العلمِ والسيرِ
وما ألد وما أحلى الفتى سيراً يُقرُّ عيني أب.. أم مدى العمر

1421/11/9 هـ - 2001/2/15 م

يا بني..!

توصيات اب لابنه الطالب

يا هنائي! يامدى منطقي
يا بني المنضوي في حدقي
أتمنى أن أرى فيك الرؤى
حلوة جداً.. بشكل شيق
فوق ما أهوى.. وما نفسي رؤى
رغبت غراً بهامات الرقي
أنت لي الآمال في أفق العلا
كن فتى حراً ذكياً ناجحاً
فاجعل الآمال تعلو أفقي
مفعم بالحب والخلق الذي
تطلب العلم بعقلٍ مشرق
ينتشي حياً إذا ما طلبوا
يقبل الخلق بأحلى منطق
يا بني النُّجح اضحى للذي
منه العون.. لضرَّ محقق
ورشيد في الخطى ما خطرت
يحمل العلم بزين الخلق
لألمن شاء ملذات الهوى
قدماء الدرب.. فذاً وتقي
اتق الله وكن أحلى فتى
وغدا خلواً.. بجهل مطبق
يسعدُّ الأحباب بالخطو النقي

اعبد الله كمالوانه حاضرٌ في مقلتيك تلتقي
تنل الفوز من الله رؤىً حلوةٌ جداً بجودٍ مُغدق
وتسرُّ الأهل والناس بما يفرح القلب كحلو العبقِ
رب حق لي المنى ياخالتي وأعن ابني يُقر لي حدقي

أبوظبي 12 / 2 / 1421 هـ 2000 / 5 / 16 م

إلى ابني.. وكل شاب

أفد من شبابك أقصى مدى فلا تتركن يضيع سدى
فإن الشباب ربيع الحياة وقد خاب من حلوه بددا
بما لا يفيد به نفسه لآت من العيش.. يحيا غدا
فكن يا بني به بانيا لنفسك مجداً.. يتيك الردى
يشع علوماً.. وخلقاً حميداً وتقوى لربِّ بأقصى مدى
بهذا وذاك.. تعيش سعيدا بأجمل عيش.. يرى ارغدا
وتلقى المحبة ملء القلوب من الناس طراً مدى ابعدا
ويعطيك ربي من الخير جما بما لا ببالك يوماً بدا
تنبه بنى لما قلته فلن تلقي غيري.. يمديدا
ليعطي النصيحة من قلبه تغانم شبابك.. كن جيدا
بكل الدروب الجميلة سعياً أعلماً رفيعاً.. أأتقى هدى
وادعوه ربي العلي القدير بك القلب يجبر كي أسعدا

وتسعد أنت حياة وعيشاً لانك لببت مني النداء
فهيأ.. وهيأ الى مادعوت من الآن نمضي وليس الغدا

2001/12/24

طفلي...!

نبض قلبي ويا حياتي وروحي وهنائي وفرحتي وسروري
يا نعيمي بذى الحياة وانسي وبهائي في غيبي وحضوري
يا حبيبي طفلي الجميل أراني اقطع الدرب مسرعا في المسير
لأرى الأُنس في محيّاك حلواً بجمال الرؤى بدنيا الصغير
بسمة منك او كلام جميل ناعم ناغمٌ كشدو الطيور
او هجوم علي قواعد حضني كانطلاق العصفور نحو الغدير
كل هذي الأشياء تذهب عني كل ما يستجدُّ من تكدير
وتعيد الهنا الى عمق قلبي طافحا بالسرور حلو الشعور
أنت يا طفل نعمة جد كبري من اله السما لنشر الحبور
في حنايا الاهل الكرام ليحيوا الهناء الدؤوب كل العصفور
رب وفقه للحياة كريما مستقيما يسر كل الصدور
مبدعاً العطا ببذلٍ جميلٍ ينفع الناس دونما تقصير

فتسر القلوب منه وتدعو لمساعيه بالنجاح الوفير
فإنال الخير الكثير حياةً وجنانا من بعد عمر نوير
منك يا رب عظيم العطايا خالق الكون العلي القدير

أبوظبي 23 / 12 / 1994 م

أمي

من وحي الاحتفالات بعيد الام

يا ضياء القلب نور الحدق
يا هنائي.. يا مدى منطقي
أنت أنوارى وأضوا عيشي
بك أحياءمخاً مزدهراً
اخدم الناس بقلب مفعم
لا ارى اللهم في نفسي رؤى
أنت دنياي.. واشبا فرحتي
برضاك العذب يا أم أرى
كائنات حية من حقها
بئس أقوام ترى تنكيدها
برضاك العذب تحلو عيشي
وسراجي المضيء في أفقي!
لا رتياد العيش حلوا ونقي
وينابيع الهنا في القبي
بمحياتي.. بوجهي المشرق
بعظيم الحب.. أسعى للرقى
ابدا تطرق.. أو للقلق
أنت أنت الحب والقلب النقي
كل حلق الله.. في منطقي
أن تنال الحب.. بل الرفق
برؤى حمقى وطبع أحرق
وببحر الأنس يجري زورقي

حينما تحيين في بحبوحة
أملك الأنس بأبعاد كما
بجناحيه يرفرف ناعماً
رب وفقني لكي أسعدها
الكرى يوماً لأجلي حينما
فتولت سقى أغصاني الى
رب أكرمها باحلى منحة
من جميل العيش حلو شيق
يمرح الطير بذاك الأفق
باحثا عن أي غصن مورق
هذه الام التي لم تذق
كنت كالغصن الذي لم يورق
أن نمت خضراء في شكل نقي
جنة من بعد عمر تلتقي

1420/10/2 هـ 2000/1/30 م

أبتي...!

أبتي! أبتي.. يا أبتي يا مقيماً أبداً في مهجتي
كم أنا شوقاً.. ولو ثانية أتمنى أن أؤدي قبلي
لك في الخد وفي الأيدي التي طالما ذقت شذاها.. أبتي
أبتي! كم كنت لي حلو العطا في حياتي كلها.. في عيشتي
كم رعيت القلب منى رحمة وملاأت الحس لي بالبهجة
ومنحت العلم والخلق الذي كان لي نعم السنا في سيرتي
فنعمت العلم والشعر الذي كان لي في العيش خير السلوة
كم بذلت الوعظ لي تربيةً كي أكون المرء بين البيئة
ولداً زينا بأخلاق الآلي سلكوا نهج رسول الملة
أبتي! انت عظيم في ذرى مهجتي شخصية.. في مقلي
منك أصبحت كما شئت رؤى فبلغت الشأو من أمني
رب يجزيك جزاءً عاطراً كل خيرات الهنا في الجنة

لم تقصر ابدًا في نشأتني بل بذلت الجهد فوق القمة
رب اكرم والدي اغفر له بجوار المصطفى في الجنة
يهنا العيش.. والحقني به بعد طول العمر.. فاقبل دعوتي

1422 / 10 / 28 هـ 2002 / 1 / 12 م

أمي تباريح حب

أمي وحبك في الوجدان يلتهب وصاحبٌ مثلما الطوفان يصطخب
يمدني بقوى في العزم طاغية كيما أودِيَ أشيائي كما يجب
أفي الحياة لأحيا ضمن دائرةً من التقى ترضي الرحمن تحتسب
أم في عراكي مع الدنيا لأخضعها تعطي العطا عطراً في لاثب
قفزاً بدون اتزانٍ تعلي نمطا فظا من الخطو لا ذوقٌ ولا أدبُ
يسوسه أيما الأشياء زاولها فالمرء إن زان خلقاً حبه العرب
وغيرهم من جميع الناس ما وجدوا بالأرض أن صدفة وافي وان طلبوا
أمي لتربية عليا نعمت بها منك سنينا طوالاً سوف انتصب
خير امرئ في دنا الأخلاق لابطراً مهما تألقتُ أنآى عن رؤى تجب
أماه! انت أساس الأنس في اسسي وفي قواي إذا ما ارتحت التهب
حماسة ونشاطا ليس مثلهما في أي فرد بذى الدنيا قوى تثب

الى مصاف هجوم الاسد أن غضب
أماه! حبك نور الدرب في خططي
لقلبك الغالي الأثمان في نظري
أن لم يكن في هواها الرضا هدفاً
يحميك ربي ويعطيك الجزا مطرا
من علية القوم ممن اخلصوه تقى
عليه مني صلاة والسلام لها
وليس كالاسد تحطيما إذا غضبوا
لاخطو اخطوه ان في ريحه غضب
فبئسها عيشة أحيا وارتغب
لاجل قلبك انت القصد والطلب
من كل خير كما أعطى الألى ذهبوا
كسيد الرسل طه والأولى صحبوا
عطرٌ يشاطره الآل والصحب

28 / 8 / 1420 هـ 6 / 12 / 1999 م

الأم...!

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لعيد الأم

ألحبت أنت! وكل الحب تملكه يداك بل قلبك المملوء بالرفق
لو طفت في الأرض بحثا لن أجد أبدا حبا كحبيك أو قلبا بمنطلق
كقلبك الغض يعطيني الابن مرحمة عظيمة طيلة الازمان في غدق
مذ خلقه في الحشا حتى تواجهه في لحظة فذة تكتظ بها لقلق
تنسين كل الرؤى إلا سعادته في خدمة فذة تلتذبا لأرق
من أجل ان تغمضي عينيه في سنة تعطيه حلو الهنا والعيش في ألق
لا شيء يشيك عن هذا العطاء أبدا واو مُهِمًا.. ولو يفض الى الأرق
يا أم! ما أنت إلا في السورى ملك جنانه عامر بالحب في نسق
ما مثله في الدنيا حب ولا حذب نهر بلا شاطئٍ يمتد في الأفق
ينفعهمو أبدا في كل ثانية يسعد هموا بدا في الصبح والغسق
يا أم! مهما مضى الشعر ملتها يحكى مدى قدرك الالاق في الحدق

يصوغ من جوهر الألفاظ ما لمعت
فان قدرك ضخم لن تنل رؤى
العُشْرَ من أفقه الألاق في عظم
يكفيك فخرا بياناً جاء مكتسحا
دراته في مدى الإبداع والنسق
غرا من الشعر او من رائع النطق
وان توفيه ما في عمقه الالق
كل البيانات في خير العطا العبق
يوصى بحقك في التكريم في صدق
حديث خير الورى إذ جاء ممتدحا
قواك من رائع التحنان في غدق
إليك قبل الأب الحاني لما بذلت
لبر والدة في بالغ العمق
اليك ربي دعاء ان توفقنا

أبوظبي 10/11/1418 هـ 6/12/1998 م

رفيقة العمر..!

رفيقة العمر لو تدرين روعتها هذي العلاقة.. فيما بيننا قيما؟
وكيف شعت سنا.. بل كيف ازدهرت خُذي الجواب.. قصيداً رائعاً نغما
تألّأت ذهباً.. واستمطرت درراً لان مصدرها قلبان التحما
قلْبُ.. حبا قلبَ من يهوى وشائجه عن صدق حب.. فعاشا بعد ذا قما
من الصفا.. ومن الود الجميل رؤى لم يعرب الحب يوماً مثلها نغما
جميلة.. كضياء الصبح منبلجاً بديعةً.. كانعقاد الدر منتظما
لذيذة.. كالزلال الحلو يدركه من هدّه العطش الحرائق إثر ظما
لطيفة.. كنسيم الصبح يرسله أيك الخمائل.. يعطي الزرع خير نما
رفيقة.. كابتسام الطفل تضحكه عفواً.. إشاراتُ من يهواه مبتسما
علاقتي بك.. يا روح الحياة إذاً علاقة ذات بعد رائع فيما
بشرعة الله قامت.. في دعائمها صبت مبادئ دين الحق كي تدمنا
لنعمر الكون.. ننشئ أسرة حفلت بحلو زين الرؤى خلقا علا وسما

يا حبة القلب.. كوني مثلما أملاً
أهوى.. كأروع من يحنو علي بما
يُريحُ القلبَ مني عيشةً ابدأ
وسوف أعطي لك الحسنى لذا قمما
من الوفا ومن الإخلاص ما بقيت
فيّ الدما حبةً والنبض منتظما
وهكذا ينبغي للعيش بين فتى
وخله شرعةً.. أن يعتلي شيما
يُبرهنانِ بشكل لا يخالطه
شك.. بأنهما شخصان التحما

1422 / 8 / 1 هـ

مصافاه..!

نحن بالحب اصطلحنا وعدنا لانسجام.. لحلو عيش رغيد!
نحن لا نعرف الخلاف أساساً كيف يأتي.. وفعله في الوجود
نحن في دهشة.. فمن اين وافى كيف انسل.. خارقاً للحدود؟
وهي أقوى من سد مأرب ثباتاً انه الملح للطعام الفريد
هو شيء لا شك أمرٌ طبيعي كاحتكاك السحاب.. بالتحديد
يوجد الغيث بعد برقٍ ورعدٍ فيبث الرخاء في كل بيد
وهو إن حل.. فهو أمرٌ بسيطٌ وسريعاً يذوب مثل الجليد
عروة العيش بين خلٍّ وخلٍّ برباط الرحمن رب الوجود!!
هي أقوى من كل شيء متين بسدود.. ما مثلها من سدود!
لا يحرك أساسها أي شيء من شؤون الحياة ذات الرعود
هي في الأصل التلاحم قلباً بين زوجين في رباطٍ وطيد
هكذا العيش منذ كانت حياة بين وقت مُرٍ وثمانٍ سعيد

إنما العاقلُ الذكي يداري مجريات الحياة بالتسديد
يجعل الحِلْمَ ديدناً وسلوكاً في جميع الحالات دون حدود
فيعيش الحياة عيشاً هنيئاً ناعم البال في كيان سعيد
كطيور الرياض تهناً عيشاً بجميل التحليق والتغريد

1422 / 5 / 14 هـ - 2001 / 8 / 6 م

أمي..!

أمّاه! لو أنها كل البحار اغتدت
وجي بالورق المصنوع حيث بدا
من اجل ان ارتقي بالكل منطلقا
ما أحسب الشعر يرقى نحو ما بلغت
العمر.. يُمطر ما يشجي وما نغما
فان قدرك يا أمي له سند
انت التي بذلت بذلا مآثره
تهدهدين سريري والورى ذهبوا
إذا اعترتني انحراف مسّ عافيتي
لا تعرفين لطعم العيش أي رؤى
ترين نبضك مشدودا بمشكلكتي
يا أم! قدرك قدرٌ لا يطاوله
حبرا وكل الغصون الخضر أفلاما
في الأرض منتشرا.. شكلا وأحجاما
في عظم قدرك إجلالاً وإكراماً
إليه قيمتك العظمى ولو داماً
يفرح القلب أشعاراً وأنغاماً
فذ.. من الله تكريماً وإعظاماً
عظمى.. ومن عمرها أعطته أعواماً
لنومهم.. لم تبالي بالذي ناما
تكدر العيش في دنياك إيلاماً
من حلو آفاقه.. ما لضر قد داماً
وهكذا الام منذ الدهر قد قاما
قدر بذى الأرض إحلالاً واعظاماً

على الجميع عطاء واجب أبداً
لألم.. يا فوز من صاغ إكراما
فان حلورضاها جنة منحت
لمن بصدق العطا أعطاه إلزاما
فوفق الله كل الناس تعشقه
حتى يعم الهنا في الناس إنعاما

1419 / 9 / 5 هـ 1998 / 12 / 24 م

كن في حياتك دوماً..!

كن في حياتك دوماً مهما استشارك.. مهما
شيء خطير مثيّر يُثير عندك غمّاً
كالراسيات رسوخاً كالأسد ثبتاً وعزماً
وكن بأعلى اقتناع من التقبل قسماً!
بما إلهك أعطى من بعد جهدك جما
وكن قويا شموخاً بحلو خلقٍ وأسمى
تأتي الحلال لذيذاً وتترك البغي جرماً
وكن محباً صدوقاً للناس طراً وشهماً
وكن بأحلى خصال خلقاً وعلماً وحلماً
وكن لربك حقاً عبداً مطيعاً ملماً
بما يُفيدك خيراً ولا يضرّك إثماً
إذا اعتمدت كلامي وما تحدثت نظماً

ستلقى خيراً كثيراً من ربك البرحما
وبين كل البرايا فسوف تحتل قسما
من المحبة عالم يخطر ببالك يوما
هيا وهيا نطبق نصحي اليوم عزما

2001/10/11م

رمضان.. هلّ

رمضان هلّ لعمق قلبك داعيا أن يستفيق.. وقد تمادى ناسيا
ان الحياة أساسها زين التقى لا الجري ركضا خلف شيء فأنيا
طغت المفاتن واستبدت بالورى شغفا.. فأستهم معاشا ثانيا
حين الوقوف بيوم آخرة به يلقي المكلف فيه سعياً ماضيا
ان كان خيرا كان منه جزاؤه خيرا.. وان شراً تندم باكيا
اغنم أخي الوقت الجميل بليله ونهاره.. وكن المشمراً نيا
ابأمر تأدية العبادة حاضرا بالقلب فيها.. لا بدنيا لاهيا
او بالتصدق ما استطعت لمن به فقر وضعف.. كنت عنه الساهيا
رمضان فرصتك التي بعطائه تلقى لقلبك منه خير مداويا
ارجع به النمط الجميل من التقى غير الحلال فلا تدعه يواتيا
دنيا الحلال مليئة بجميله خذ ما تشاء.. لا تشد تجافيا
حلو هو الشاب المطيع لربه ولأمر ما سلك الرسول مواتيا

يلقى السعادة والهناء بعيشه في هذه الدنيا.. وتلك تلاقيا!
الخير مكملاً بإذن إلهه رب العباد فكن بنىّ مساعيا
حقاً كما هي ذي الأمانى قلتها تجبر بها قلبي المحب الحانيا
واجعل جناني يا الهي مثلما خط اليراع فتى مطيعاً آنيا
لا ان أكون كمن يعلم غيره وهو الجهول بما يُعلّم خاليا
انت الموفق والكريم إلهنا بعظيم جودك لبّ عبداً داعيا
وختام شعري الصلاة أذفها هي والسلام بخير عطر زاكيا
لرسولنا طه الحبيب وآله والصحب طرا ما ترنم شاديا
طيرٌ بغصن خميلة أو روضة أو أمّ جدولّها البديع الجاريا

2001/9/30م

الجهاديات

صُمُود

من وحي الانتفاضة الأخيرة وقتل اليهود الطفل محمد الدرة وهو في
حضان أبيه

أي قلبٍ؟ أي حقدٍ؟ ذلك من يرمي الطفولة

برصاص الغدر.. لا تندى له نفس خجولة

وهو يدري انه الغاصب للأرض.. لأزمانٍ طويلة

أبدًا لن ننحني سندافع.. سنقاتل.. لا ولن نخبو بطولة

سنذيق الخصم مُرَّ الضرب.. نستأصل فلوله

إننا جند محمد.. إننا نسل الفحولة

نَعَيْتُ أَيْدٍ تَصَبُّ النّارَ خَوْفًا مِنْ حِجَارِهِ

مِنْ غِلامٍ لَنْ يَزِلَّ كَالزَّهْرِ عَمْرًا وَبِهَاءٍ وَنِضَارِهِ

لَيْسَ ضَرْبُ النّارِ مِنْ بَعْدِ ذِكَاةٍ وَشِطَارِهِ

استحووا يا ناس كل الأرض تشجبكم مراره
ارجعوا الأرض لأهلها ومولى الدار داره
حكموا العقل وما في العقل أن يعلو خساره

2000 / 11 / 20 م

أم الشهيد..!

أم الشهيد.. تجلدي وتصبري وقفي على قمم الفخار وكبري
حزت السعادة حين أسدى صامداً ثبتَ الجنان.. شهيدكُ الحر الجري
هذا العطاء.. بعمق أحقق معتدٍ فأصابه في القلب والكبر الرزي
لم تخسريه.. ولم يغب عن بالنا أبداً.. فرائع فعله في الأضمر
بقلوبنا قد خط تبراً لامعاً مثلاً لمنطق الجهاد الأكبر
أنت السعيدة فافخري وتبجّحي ما قد رعيت.. وما بنيت وابشري
بالفوز في حلو الجنانِ بجنبه بمشيئة الرحمن ربي فاصبري
فلقد أسرك حين أسدى رائعا في هجمة للأسد.. كان بها حري
هذا العطاء.. وهذه الهمم التي هدت قواعد خصمنا المتكبر
لم تفقديه.. ولم يغب عن بالنا أبداً شموخاً.. يره لم تخسري

أدخله ربي الجنانَ تكراً .. واغفر له .. ولأهله في المحشر

2001/1/15 م اذيعت من راديو أبوظبي في برنامج (طائر الصباح)

الْحُرِّيَّة

هي.. روح الحياة.. بل دفؤها الحلو
لعيش حلو جميل أنيق
هي.. النسمة العليلة تسري
في الصباح البكير قبل الشروق
تتغذى من الزهور عبيرا
ومن الطقس الحلو جو رقيق
هي.. الأُنس في ذراه انتشاراً
يغمر الكل بانتعاش حقيقي
هي للطير كل ما يشتهيهِ
كيف يحلو له الغنا.. كيف يشدو
حاله.. حال كل حي سواه
في ثرى الأرض.. دونما تفريق
هي البهجة الجميلة للعيش
فلا شيء بعدها غير ضيق
هي.. إن غُيِّبت وعُتِّم فيها
جوها الحلو بانسداد الطريق
اعترى الجوّ حلقة ذات لونٍ
قاتم عابس بشكل عميق
ما أُلذ العيش الجميل بجو
فيه تعلقوا رياتها في خفوق
فيه تمضي الجموع تطلب رزقاً
في مناخٍ حلو بلون الشروق

ذهبي النطاق لا شيء فيه من ضباب مثبطٍ للحقوق
رب أنعم على العباد لتحيا طيلة العمر في رسوخ حقيقي
في جميع القلوب حتى تلاقي الهناء الجميل.. دون خروق

1422/5/4 هـ 2001/7/26 م

أمّتي...!

أمّتي! يا أمّتي.. يا أمّتي
أبنومِ أنتِ.. أم في يقظة؟؟
حياة أنت أم الأمر مضى
بك إهمالا.. الى ان تسكتي
أو ما تشهد عيناك أذىً
يلحق الظالم.. ذو الغطرسة
بيني قومي وأرضي.. ساخرا
لا يرى فينا فتى ذا همة
يوقف العدوان.. ينهي بطشه
واغتيال الصّيد.. أهل العزمة
بل وقتل الشيخ والطفل الذي
بين أحضان أبيه "الدرّة"
وصغارٍ رضعٍ لم يبلغوا
بعد في العمر مدر السّنة
أين ذاك العزم في تاريخنا
حينما سدنا جميع الأمة
أبشرق كان مثوى أهلها
أم بغرب شاسع في الشقة؟
انهضي يا أمّتي إنا جوى
لنكاد اليوم من (بهذلة)
نخفض الهامات طرا خجلا
إرفعي هاماتنا للقمّة
أنا لا أدعو الى حرب ولا
أرغب التدمير في ذي الدنية

.. أبدا لكن لدفق من قوى
للذي فعلا يساند من بغى
وبطرح الكيل أشتاتا رؤى
ولمن يكره بغضا صارخا
ارفضي رفضا لهم مديد
سترين الأمر بالعكس كما
أمتي! يا أمتي! يا أمتي
فلتكوني مثلما قد قالها
أطلب العز ولو وسط لظى
وإلهي سوف يعطي كرما
تصدق القول بحر الكلمة
بالسلاح الضخم والقنبلة
للذي يرضى.. لذيد الحلوة
يشمل الشعب.. ومجرى العيشة
بعد تهديد.. بصدق الكلمة
كان في الماضي قرار الأمة!
لا نريد العيش في ذي الذلة
شاعر العرب بليغ الحكمة
واترك الذل ولو في جنة
رائع النصر.. لصدق النية

1422/10/5 هـ 2002/1/9 م

الصمود...!

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

لا هدم داري ولا تكسير أوصالي
ولا اضطهاد ولا عسف ولا حمم
يحد من عزمي.. كيما كون فتى
النبل من شيمي والبذل منطلقني
لا ارتضي الضيم في شبر ولا قدم
فليعلم الخصم ان طالت وان قصرت
بأنني سوف أبقى في الحمى بطلا
زاد شعاع من الغراء ملتنا
ان نلت حقي فاني اغتدي بطلاً
لا القتل من شيمي والظلم اكرهه
لكن إذا الخصم يوماً شاء مظلمتي
ولا سجون مليئات بأهوال
من نار خصمي وتقتيل لأطفالي
حرا يذود عن الأوطان والآل
من اجل أهلي وأعمامي واخوالي
مترب أرضي ولا عزي وآمالي
أيامه أو مضى يرتاد إذلالي
أحطم الظلم ارمي أي أغلال
دين السلام بلا حقد وأوجال
يهوى الصفا خلة من غير إذلال
وكل أهلي وقومي حالهم حالي
فإنني ضده أهوي بأثقالني

أذيقه من لظى جهدي جحيم فداً كيما يعيد لنا ارضي واموالي
والموت ان نلته نلت الجزاء غداً بإذن ربي ثوى خلد وافضال
ما العيش في ذلة يرضى به أسد ولا الخنوع هوى قومي وامثالي
وأني سوف أبقى في الوغى بطلاً حتى أرى منهم عزما بترحال

1410 / 5 / 20 هـ 1989 / 12 / 15 م

الحرية..!

هي روح الحياة.. بل دفؤها الحلو وإشراق نورها المستنير
وهي أحلى ما يشتهي المرء عيشاً وهي أشهى ما يشتهي من أمور
إن تهاوت يوماً.. تهاوى انشراح وتداعى ما في الدنا من سرور
فترى الطير يهجر الوكر حزناً ويعافي التحليق فوق الزهور!
ويحيل الشدو الجميل حيناً وأئينا.. ممزقاً للشعور!
ونرى المرء بائساً وكثيلاً كاسف البال. هائم التفكير
ونرى الحسن في ذراه تهاوى واستحالت من باسمات الثغور
تكلم البسمة الجميلة شيئاً باهتاً.. فاتراً بأقصى فتور
إنها بهجة الحياة وأصل الأنس.. في كل عائش ذي شعور
رب انعم على العباد بكل الأرض تحيا بعمقهم في الضمير

1422 / 5 / 10 هـ 2001 / 8 / 1 م نشرت بجريدة الخليج

القدس الشريف

يا قدس! ما أنت إلا
قلبي عليك حزين
أهاله شر قوم
يا قدس عفواً فأنا
لم نرتفع في التجلي
فالخطب جدُّ خطيرٌ
يصد عنه أذاه..
البدء فينا اختلاف
أصابنا بالتدني
حتى التشكي احتجاجا
قد زال عنا هوانا
الأرض فينا جهارا

نبض بأعماق قلبي
لشر ظلم وسلب
عليك من غير ذنب
من مسلمين وعرب
للذود عنك لخطب
ولا له من ملبي
من عنف نهب وسلب
في كل فكر ودرج
في العزم في كل قلب
حتى التباكي بشجب
فاستأسد الخصم يُسبي
ما هكذا دين ربي

يرضى بذلٍ شنيعٍ	لسلب ارض ونهب
لا تجزعي يا حياتي	لا تيأسي روح قلبي
لا يحلم الخصم يوما	أنني سأترك تربي
لهم يعيشون فيه	سلبا ونهب بغصب
سيأتي الأسد منا	بإذن ذي العرش ربي
يحررون دياراً	ومسجدا دون ريب
وذاك يوم قريب	بحول مولاي ربي
وحينها الناس تدري	بشرقها ام بغرب
بأننا ذو إباءٍ	لا نستكين لكرب
قلب الموحد قلب	ما مثله أي قلب
لا يخشى أي عراكٍ	ولا خطورة نحب
ان مات فهو شهيداً	في ظل جنات ربي!
ينال حلوجزاء	مع الرسول وصحب!
فاقبل الهي دعائي	يا خالق الكون ربي

فأنت خير كريم وللدعاء ملبي

2001/12/10م

أمتي...!

استعدوا (تكنولوجيا) استعدادا وتقووا بها علوما وزادا!
وأقيموا في كل قطر قلاعاً ونصنع العابرات منها عتادا
نرغم المعتدين كيما يلبوا فرصة السلم يتركون العتادا
فالسلاح القديم أضحي هزيباً في زمان الصاروخ صار اعتمادا
(كأبي شعلة) بقرن تولّى لم يعد في الوغى مفيدا عتادا
فلذا مكنوا الجماهير تحظى بالسلاح الحديث درعاً وزادا
أمة العرب تقدرون عطاء أن تعيدوا لنا العلاء أمجادا
إن تمسكتموا بحبل متين يجمع الصف لا بخلفٍ تمادى
أمة العرب طورونا سلاحاً صارماً صارخاً يهز اشتدادا
مانرى من قوى تمادت غروراً ورأت غيرها ركاما رمادا
أمة العرب لا تليني انبهاراً إننا لم نزل اسودا شدادا
حسبنا السلاح يعطى قوباً فسنعطى العطا به استشهادا

قما في الفداء ما عمر شعبٍ صنع العشر من مداها اجتهادا
وبأذن الإله سوف تلاقي حلونصيردنا أبعادا
لزمان مضى عظيم مهيبٍ ونرى القدس والحمى قد عادا

أبوظبي 29/9/1419 هـ 16/1/1999 م

يا نفس.. لا تجزعي

يا نفس لا تجزعي إن غُمَّ طرأتُ بعمق قلبك.. فيها الهم والكدرُ
فما بأيديك إيقاف لهجتها.. لأنها من لدن مولى السورى قدرُ
تأقلمي معها عيشاً.. معالجةً من وحي إيمانك الأقوى.. فتنحسرُ
توكلي وسلكي نهجاً يُبدها بالصبر.. بالاحتمال الفذ تنصهرُ
فان في الهم تحطيماً لأنسجة تضخ في الجسم منها العيشُ ويزدهرُ
والله في العون ما كان الفتى سِيراً بسير خط التقى بالهدي يَأتمر
فوفق الله ان نحيا بفائقةً من التقى.. منك هذا السؤل ننتضرُ

أبوظبي 1423/3/1 هـ 2002/5/13 م

المنوعات

البسمة الجميلة

هي.. التآلق في الحياة وعطرها
هي.. رفة الزهر الجميل تفتحا
هي.. المحبة والمودة والصفاء
هي.. في الأساس بريق أنسٍ رائعٍ
الطَيِّبُ الأخلاق عبر عطائه
يتملك الإحساس منه فيغتدي
هي.. التآلف والتراحم والإخاء
كخلية النحل الجميل تآزراً
كألذمانرجو مذاقاً رائعاً
هي.. للكئيب بشاشة وسعادة
ولمن بفعل الكد أضحي مثخنأ
هي.. نعمة العيش السعيد لمن بدا

حلو لذيذٌ.. ينعشُ الأرواحا
حين الصباح.. وعطره قد فاحا
تدع المحيا مشرقة وضاحا
بين الجوانح يتخذهُ وشاحا
الحلو الجميل.. لمن بدا أو لاحا
فرحاً بحلو سنائها مرتاحا
تدع الجميع مدى المدى أرواحا
تعطي لنا الشهد اللذيذ كفاحا
حلواً لذيذاً.. منعشاً ومباحا
يغدو بروائع نورها وضاحا
بأذى الجروح.. نبلٌ عنه جراحا
حقاً بقسمة ربه مرتاحا

هي.. نعمة المولى الكريم أنارها فوق الشغور.. لكي بها نرتاحا

1422/5/14 هـ 2001/8/6 م نشرت بجريدة الخليج

الطائر.. والمغترب

طائر الشوق دعك عني وسبني
فتثير الأشواق فيَّ همومها
إِنني قد شبعت همًّا وغما
لم يفدني البكا ولا النوح شيئاً
إتق الله! سلمى الأمر طوعاً
فإله العباد ربُّ كريمٍ
ما يطول الفراق إلا ويوماً
فأعُب اللقاء حلواً لذيذاً
بين أهلي.. أحبتي.. ورفاقي
طائر الشوق لا تلم لي فراقي
لست لهواً ركبت هذا التنائي
إنما للطموح في عمق نفسي
لا تهيج بالشدو أفكار ذهني
كالحاتٍ.. لأهل بيتي وابني
للفراق الأليم.. لكن لأنني
قلت مهلاً يا نفس.. كفي اطمئني
لقضاء.. واتقني حسن ظن
ورحيم بكل انس وجن
يأذن الله باللقاء بعد بين
رائعاً فوق ما بفكري وذهني
وفؤادي والسيدي وابني
لبلادي وهجرتي ثم بيني
أو لأمر بسيط هذا التجني
لحياة أرخى.. وعلم.. وفنّ

فلقد قيل في التغرب كسب
وكذا العيش دائماً كفاح
والتمني من غير كد سراب
طائر الشوق طر وسبني سعيدا
أنت لا دار لا مشاكل كبرى
تجد الأكل أينما طرت سهلا
رب ادعوه ان يسهل أمري
وعبالي الحلوين أرعى خطاهم
ومران.. وخبرة وتهني
يتعب القلب.. او ركوب التدني
ليس يجدي نفعاً ويعطي ويغني
بكفاحي.. ولا تشوش ذهني
تشغل البال.. لا دراهم تجني
بين غصن ترتاح من بعد غصن
كي أعيش الحياة في حضن خدني
في يسار.. وحلو عيش وأمن

1422/12/16 هـ / 2001/3/11 م

لغتي العربية الجميلة..!

لغتي الجميلة.. انت في صنع الرؤى عبير البيان.. بديعة إشراقا
لغة.. لك القدح الملى دائما.. ولك التفوق ساحقا إطلاقا
لفتي للفظك رقة وحلاوة تعطي لحس السامعين مسافا
أشهى من الشهد المذاب تذوقاً وألذ من لحم الطيور مذاقا
تندفقين كنهردجلة وفرة وكنيل مِصْرَ.. في العطا إغداقا
يهبان للأرض اليباب خصوبة حتى يصير مدى الرخا عملاقا
تتناغمين تناغما لا لكمةً أبدا تعيق عطا الرؤى إطلاقا
أو أي تضخيم لحرف.. موجه وجعاً.. يسبب لها إغلاقا
يحتاج ضمماً للشفاه ليعتلي حتى يكاد يهدنا إطباقا
لغتي الجميلة.. كل شيء يغتدي حلواً بلفظك.. رائعا لأقا
ان صيغ شعرا.. او بشرٍ قيمٍ حلواً.. يهز من الورى أعماقا
أنت الجواهر في البيان بكل ما تعطي الحقيقة.. لو نقيم سباقا

بين اللغات.. قديمها وحديثها لهزمت (كلهمو).. وليس نفاقا
هي ذي الحقيقة والجميع يرونها كالشمس ساطعةً السنا إشراقا

أبوظبي 6/1422 هـ 4/9/2001م نشرت بجريدة الخليج

لغتي العربية

لغتي! ولا لغة كمثلك حلوةً فيكِ الحلاوة فوق كل مذاق
تدحرجين على اللسان حلاوةً في اللفظ كالشهد اللذيذ الراقى
تتدفقين سهولة ومرونةً كالجدول المنساب الرقاقِ
الشعر منك يشع معنى رائعاً يملك الإحساس في الأعماق
والنثر منك إذا تألق صنعةً يسبي العقول بسحره الألاق
أما الخطابة منك فهي صواعق تأتي على فرق الخصوم.. تلاقى
من هجمة الشجعان ما تغدو به حمما تدمر.. لا تدع من باقى
لغتي أحبك.. بل أموت صبابةً في حلولفظك الجميل الراقى
أجد الهناء إذا انفردت بمهجتي أجني ثمارك.. هانئا إغراقي
ألمس المعنى الجميل لكل ما أقرأه من شعرومن انساق
لغتي الجميلة.. أبن قومي.. أينهم لم أهملوك بسىء الإغلاق؟
ما عاد للشعر الجميل سناؤه أبداً مضيئاً.. ضاع في الآفاق

نجد الجرائد والملاحق جمّة
لا شعر فيها.. أو قصائد تزدهي
وبها الكلام مكرر الإطلاق
باللفظ.. بالمعنى الجميل الراقى
لغتي الجميلة لا تخافي هجمة
ابدأ.. فأنت بحفظ ربي واقى
هو رب هذا الكون من أعطى سنا
لك (بالكتاب) مخلدا بل باقى
قري عيوننا.. فالهموم ستنجلي
وبإذنه المولى النهوض نلاقى

1421/12/11 هـ 2001/3/22 م

ما الحبُّ؟

ان تسلني ما الحبُّ؟ فالحب نبع
يعتلي المرء في السويداء.. فيغدو
كنسيم الصباح ينعش جواً
يعشق الناس قريه انسجاماً
وهو.. سيماء في الوجه.. ابتسام
وهو.. في القول ألفة وسلام
انه الحب وهو أغلى وأشهى
وهو في الاصل المحبة ترى
تجعل العيش في البيوت سعيداً
ينشأ الجيل فناها نقياً
عمره لا خصام يشهد يوماً
وهو.. لولاه ما رأينا حناناً

طاهر.. رائق.. كطش السماء
رقة في العطاء.. في الأشياء
ورقيقاً جداً.. كأعذب ماء
كلهم.. كلهم.. بلا استثناء
يتولى الجميع بالاحتواء
وهو في الفعل في بديع الأداء
ما يريد الغنسان من أشياء
كل حين.. يصبحنا والمساء
ورغيداً.. كروضه غناء
وسعيداً.. من خيرة الأبناء
أو صراخاً.. مثير للضوضاء
تمنح الأم.. والد الأبناء

وهو بالمثل يمنح الود ضعفاً
أو رأينا أمّا تعيش الليالي
قرب مهد الصغير تبدع لحناً
وهو.. الحب مثل بحرٍ عظيمٍ
كلّ ما فيه من جواهرٍ عظمى
إنما ما أقول بعض نسيجٍ
من جميل.. من رائع من ولاء
تسهر الليل كله في انتشاء
بعد لأيٍ.. من شدة من بكاء
ليس في الوسع ان يحدّ غنائي
وكنوز كبرى.. ورزق وماءٍ
من رؤى الحب.. العظيم العطاء

2002 / 1 / 12 نشرت بجريدة الخليج

أبي

نبضات حب من ابن لأبيه وامه

أبي في عمق وجداني	مدى عمري وأزمانني
عطاء لست أنساه	كفدُّ قد تولاّني
وبث الأُنس في نفسي	وهذيّني ورباني
كأحسن ما يربي الأب	الأبنناء بإتقان
أبي في عمق أحساسي	وفي قلبي ووجداني
له حب عظيم الضخ	في أعماق شرباني
يفوق الوصف والتخمين	في روعانه ثاني
إذا ما ارتاح ارتاحت	أحاسيس ووجداني
وان بالعكس لم يفرح	تكدرّ عيشي الهاني
أبي محور أفكاري	وأفراحي وأشجاني
رضاه مع رضا أمي	أساس الأُنس في شأني

إذا ما طاب عيشهما زهت بالبشر أزمان
الهي زدهم ما خيرا بتحنان وغفران
فأنت المنعم المعطاء في اعظم احسان

1420 / 7 / 26 هـ 1999 / 10 / 30 م

المطلقة الصغيرة

من وحي شكوى قرأتها في مجلة نسائية تشكو فيها فتاة من طيش بعض
الشباب الذي يدفعهم غضبهم إلى الطلاق وهم في اول حياتهم الزوجية،
دون مراعاة قدسية هذه العلاقة المقدسة ولأسباب تافهة

أبالشعر انهاراً من الدمع جاريا أسوق مآسي القلب.. أحكيه مايبا؟
أم الصبرِ استحلّيه فيما أصابني قضاء.. من المولى العلي أتانيا
فصبراً أيا قلبي تحملهُ حكمةً كما يقتضي الإيمان.. والله جازيا
لماذا بهذا الخفِّ هدأوصري ومزق عهداً للعلاقات ساميا
لأمرٍ بسيطٍ.. تافه.. يقطع العرى ولم يأتِ مَنْ للأمر عقلاً بداريا
يهدّ صروحاً للحياة بنيتها بديعة في ذهني.. قضيتُ لياليا
أزخرفها بالتبر والدر زينةً لأحيا بدنياها الهنا والأمانيا
بخفة غضبان تكهربَ وانبرى يدكُ صروحُ الأنس.. لم يرع بانيا
ولم يدر أن الأمر صعب ومؤلمٌ على البنت يُسقيها الأسي والمآسيا
أيا أيها الفتيان عودوا لرشدكم تأنوا.. تأتونه الأمر ثانيا

حلالٌ.. صحيحٌ.. إنما ليس بالذي
إليه الفتى يجري سريعاً ولا هيا
ففيه دمازٌ.. بل نكوثُ لمن أتت
إليه بعهد الله تهوى التلاقيا
لتحيا الهنا في فرحة تملأ الحشا
بعينه تلقى الحب زوجاً وراعيا
تؤمل منه الطفل حلواً يسرها
يُقر لها عينا.. ويُسعدُه حانيا
أيأياها الفتيان كونوا أحبةً
للمن يمنحون العهد فالأمر قاسيا
وللبنت أقسى حيث يرثى لها الورى
ويصعب أن تلقى المعوض ثانيا
فذا الأمر صعبٌ.. فاحذروا تركبونه
وفي حالي وعظُّ لمن كان قاسيا
وأساله المولى يُعوض حالي
ويرزقني زوجاً بديلاً وحانيا

29/11/1422 هـ 2002/2/12 م نشرت في مجلة الصدى

الشعر

الشعر نغمٌ نردده نزهوبه ونمجده
نأخذ منه رؤى فرح للقلب نُفرحه تُسعده
الشعر إن شف طابعه وسما معناه ومقصده
أخذ الجمهور يردده ما عاش العمر يُغرده
الشعر منتجٌ رائع للشاعر الفنان يقصده
يلقى به الأُنس مكملاً فوق ما يرجو وينشده
الشعر للأُنسان رجع صدئ للعيش يشقاه .. يسعده
فإذا ما طاب خاطره وصفالرزق مورده
اطرب الدنيا بنغمته ببديع الشعر يقصده
وإذا ما نابِه كدرٌ من شدة الهم بُسهده
جاء منه الشعر نوح فتئ جمر آهات يُصعده
والشعر في الأصل بديع رؤى من رائع الألحان يغرده

المرء ما طاب خاطره وزها بالعيش أرغده
وهو موسيقي لكل فتى حينما يخلو ويغرده
لينال العيش مبتسماً دونما شيءٍ ينكده

2002 / 4 / 6 م

شباب.. على طول..!

بسرعة البرق أسرعت خيبا إليه في موقف قد راعني رهبا
قد جاوز الست والتسعين من حقب من عمره.. إنما مشياً مضى.. هنا
ليعبُر الدرب.. لا إبْنُ يساعده ولا رفيقٌ.. ولا من يرحمن حدبا
مسكت ايديه.. لكن فجأة غضباً نزعها مني.. واخبرني دع اللعبا!
ماذا تريد؟ أترغب في مصارعتي اني قوي.. ستلقى مني العجبا!
فقلت عمي.. أتمشي الدرب منفردا من غير عونٍ.. ولا نخشى الردى سببا
من طيش شابٍ يجوب لدرب في خببٍ كالأنه الريح تجري تقلع الحطبا
فقال كلا.. فاني فوق قوته ذاك الحديد الذي تخشونه رهبا
أني فتى من بني جيل سواعده تذك حتى الجبال الشم.. إن غضبا
الفرد فيهم جميع الشاة يأكلها لوحده.. دونما يُنهى بها شغبا
لا يعرفون ركوباً فوق ناقلة.. من الحديد.. ولا يشكونها الرُكبا
من قلة المشي.. لا (لفتا) بكهربية يضاعف الشحم.. بل تلقاهم خيبا

يسابقون غزال البر إن ركضوا فكيف تخشى على من.. للقوم انتسبا؟
اني بعزمي قوي لا أرى سبباً لآخذ عوناً لأمشي الدرب منتصباً
ترى الشباب بقلبي فوق ما ملكت نفس القوي من الشبان واكتسبا
هل في حديثي اهتزاز أو تلثمَةٌ كلاً.. حديثي يثير الشجوة والعجا
أودّ أطلب أن أحظى بفاتنةٍ من الصبايا.. ولكن قد تقول صبا
شيخٌ تجاوز التسعين من حقب من عمره.. إنني لا أحسبُ الحقبا
فكن معي داعياً للعيش متشياً مهما مضى العمر.. لا تهتمه تعباً
يكفي تعش صالحاً لله ملتزماً بأمره.. مؤمناً بالغيب صدق نبأ
من زان منه العطايا هذه عملاً يُرضي الأله.. سيلقى بعدها حدبا
جناتٌ عدنٍ بإذن الله خالقنا يارب حقق لمن أسدى لداً.. طلبا

2002 / 4 / 6 نشرت بجريدة الخليج

يا نفس..!

مناجاة نفس في لحظة هدوء

يا نفس! لا تهربي .. لا تشردي خجلاً
من واقع.. سفهاً في العمر تأتينا
أنساك زخرف دنيا أمر آخره
فرحت في لهفة تجرين.. ترجينا
جمع النضار أمن كد؟ أمن صدفٍ
العقل يصبح.. يمسي.. والهوى فينا
يسوقنا نحو زينات مبهرجة
ومتعة.. في هواها.. العود ناسينا
ماذا صنعت وما ذاك ان من عملٍ
حلسو لآخره.. قد كنت تعطينا
أفي الصلاة بإحساس به صلة
بالرب.. حين فروض الدين تأتينا
أم بالتخلق بإخلاق عالية
في العيش.. للناس أشتاتاً تؤدينا
إن الحياة وان طالت لماضية
مهما استطالت.. يليها الموت يأتينا
ننال من حلوها ما نفسنا صنعت
من فائق الخير.. يُرض الرب بارينا
نقول ساعتها ياليتنا طمعا
للفوز بالخير.. أنفقنا الملايينا
في كل دربٍ مفيدٍ فيه منفعةٌ
للناس طراً.. به نلقي أمانينا

من رحمة الله في يوم به فزع
ننسى أقاربنا طراً واهلينا
يانفس عيشي الهنا في عيشة رسمت
بامر خالقنا الرزاق بارينا
أتاح فيها الحلال الحلو مكتملاً
لما تتوق له نفس المحبينا
من كل زينٍ بلا مَنٍ ولا تعبٍ
نعم الحلال لذيداً في مساعينا
يا نفس التزمي بالخير ما بقيت
فيك الدماء حية.. كوني لنا فينا
سراج تقوى.. يضىء الدرب في زمنٍ
طغت به فتنٌ.. أوهت بنا دينا
نصيحتي أن تعيش الفكر في عمق
كل امرئٍ.. ليري كم قد مضت فينا
أجيال كبرى.. ذوو مجدٍ.. ذوو ألقٍ
لم يبق منهم سوى ذكر بأيدينا
العمر يمضي كيوم واحد عبرت
ساعاته.. ثم ولى.. ثم يأتينا
سواه ننسى الذي كنا نعايشه
بالأمس.. والكل ينسى كل ماضينا
يانفس عودي إلى ما فيه تزكيةٌ
لأمر حالك.. كوني قدوة فينا
والله يفرح بالتواب إن صدقت
منه النوايا.. فوفق رب.. آمينا

2002 / 4 / 7 هـ 1423 / 1 / 24 م

لوحات فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

تحتوي هذه الصفحة على لوحة فنية

أخي القارئ العزيز:

لقد وفقني المولى سبحانه وتعالى أن أوفي بوعدتي، والحمد لله جزيلًا؛ وذلك بأنني استطعت رغم كبر السن وضعف القوى أن أقدم لك وللمكتبة العربية الجزء الثالث من ديواني (خلجات شاعر) وهو يمكن أن يقال عنه انه (كشكول) من قصائد متنوعة في مواضيع مختلفة في معظمها تتصل أو بمعنى اصح تتفاعل مع حياة الناس الاجتماعية والتربوية والأخلاقية كان أساس غرضي الأول منها أن يستفيد الناس منها في تفاعلهم مع الحياة لا سيما في هذا العصر الحديث الذي زادت فيه أمور الحياة ضجيجاً وفتناً تكاد تحرق أعصاب الناس وأحساسهم.. أسأله المولى أن يمن على العالم عامة وعلى المسلمين خاصة بحياة هانئة هادئة رحية يسودها أول ما يسودها التقوى والسعي فيما يرضي المولى عز وجل ويضمن لهم السعادة في الدنيا والآخرة انه سميع الدعاء.

عبد الله محمد المساوي 1423 / 1 / 24 هـ 2001 / 4 / 7 م

أبو ظبي. ص ب 2677

الفهرس

5	المقدمة
	الإهداء.....
	المناسبات
	عيد الامارات
	الحلم الذي اصبح حقيقة.....
	امنيات عام 2002م.....
	شعب الخليج
	عيد الجلوس.....
	الامارات وفصل الربيع.....
	مولد النور.....
	وحدة الخير.....
	اليمن السعيد.....

..... منحة الزواج

..... مدينة الرياض

..... امنيات عام 1991 م

..... فرحة النجاح

..... رب العرش يحميك

..... ديوان العرب

..... ابو ظبي الجميلة من الجو

..... وحدة الخير

..... مدينة العين الجميلة

..... الاجتماعيات

..... ام العيال

..... امي

..... الام

..... رفيقة العمر

.....مصافاة

.....امي

.....كن في حياتك دوما

.....رمضان هل

.....الجهاديات

.....صمود

.....ام الشهيد

.....الحرية

.....امتي

.....الصمود

.....الحرية

.....القدس الشريف

.....عتاب

.....يا شبابي

ندم مفارق

اشواق حارة.....

ام الوليد.....

المتحجبة

تعقل

ياربة البيت

الضمير الحي

تسايح

الانسان والحياة

الشغل والغيال

الشغالة المتسخة

العالم والزمان الجديد.....

الوجدانيات

طفلي

.....الطفل والام

.....الطفل المسلم

.....قدوم طفلة

.....ولدي

.....يابني

.....الى ابني وكل شاب

.....طفلي

.....امي

.....ابتي

.....امتي

.....يا نفس لا تجزعي

.....المنوعات

.....البسمة الجميلة

.....الطائر المغترب

..... لغتي العربية الجميلة

..... لغتي العربية

..... ما الحب

..... ابي

..... المطلقة الصغيرة

..... الشعر

..... شباب على طول

..... يا نفس

..... لوحات فنية

إذن طباعة من إدارة الرقابة بوزارة الإعلام والثقافة

أبو ظبي رقم (4827) تاريخ 29 / 8 / 1425 هـ — الموافق
2004 / 10 / 13 م

حقوق الطبع محفوظة

للشاعر الخطاط

عبد الله محمد المساوي

ص ب 2677 - أبو ظبي

الطبعة الاولى

1426 هـ - 2005 م

